

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الثالثة عشر

د.شريف طه يونس

شريف طه يونس

ما زل ربي للخلق نورا يهدي روحه تسرى تحى امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر بداية امرنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهادا عبده ورسوله -

00:00:00

ان شاء الله نستأنف اه سورة يونس كنا وصلنا لغاية الآية سبعة وتلاتين. كنا اتكلمنا امبارح في منهجية مهمة جدا في الطريقة اللي بيتكلم فيها القرآن عن القرآن. او حديث القرآن عن القرآن - 00:00:42

آآ وعلاقة ده يعني بالمقصد العام لانزال القرآن الكريم قلنا اختصارا ان احنا عندنا نوعين من الحديث. حديث ممكنا نسميه حديث عن الفوقيه والعلويه. صحة القرآن صلاحيته امانه واتزانه. نوع تاني من الحديث عن منهجية. آآ تحديدا مسألة مركبة - 00:01:08 الوحي وازاي فعلا يتعاون معه على مستوى المصدرية وعلى مستوى المشروعية وعلى مستوى المنهج بالتعاون معها. طيب هننحوف هنا في الصورة بقى نحاول ننزل الكلام ده على اللي موجود عندنا هنا في الصورة. عندنا ومكان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن - 00:01:38

ان تصدقى الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. هزه الآية تنتهي لانهى مجموعة. المجموعة اللي فيها حديث عن المركبة منهجية ولا المجموعة اللي فيها حديث عن الفوقيه والعلويه. هو الكلام الصريح عن الفوقيه. ولو هيأخذ في -

00:01:58

يأخذ الحثة بتات المصدرية. بس كلام صريح عن الفوقيه. وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. ولكن تصدقى الذي بين يديه تفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب - 00:02:18

رب العالمين. انا اصلا يعني انا حتى مسلا وانا بقرأ في سورة الواقعه او سورة اه الحaque. من اكثرا الاشياء اللي تستوقفني واه في حديث ربنا عن القرآن مسلا ربنا يقول تنزيل من رب العالمين. الواحد ده كفاية اصلا. يعني تنزيل من رب العالمين - 00:02:28 مجرد بس ان ربنا بيقول ان هزا الكتاب تنزيل من رب العالمين بكافية اصلا. دي في حد ذاتها في فوقيته في علويته يعني دايما احنا كنا بنتكلم عن مسألة مسال الشريعة كنا نقول اللي يميز مسلا هذه المسألة من مسائل الشريعة ايه؟ آآ الربانية الربانية يعني اصلا كون الحاجة دي اصلا - 00:02:48

هي آآ مصدرها الرب سبحانه وبحمده. ده في حد ذاته كافي في الخضوع له. يعني ما آآ هتذكروه في الشريعة مسلا ازاي اصلا زي مسلا شريعة الرب سبحانه وبحمده انت اصلا باي حال من الاحوال او صورة من الصور تتخيل ان ممكنا يعني شرائع البشر مهما وصلت ممكنا ايه - 00:03:08

بتحط اصلا في مقارنة مع شريعة رب الوش. شريعة ربنا خلصت يعني مثلا هو بين الصادر عن باسم الله والصابر عن خلقه كما بين الله وخلقه. كما بين الله وايه؟ وخلقه. ففين المخلوق اصلا من الخالق؟ من الخالق؟ فين العبد من رب - 00:03:28 وكذلك الصادر عن الله والصادر عن الايه؟ عن المخلوق. فين القرآن من كلام البشر؟ فين شريعة ربنا من ايه؟ من شرائع البشر للاسف على علی بداهية هزه المسألة بس هم ما بيتعاملوش معه كده. ما بيشوفوه اش بهذه الصورة. بيشوفها عادي يعني ما شريعة -

ومش عارف دي اراء وكذا ومش عارف والدين المسألة اصلا يعني هو دايما اصلا مفروض ان الدين خارج الایه؟ المقارنة من خارج الایه؟ المقارنة. يعني القرآن ده خارج المقارنة اصلا. هو مش مش انت تقارن بين فلان وعلان وتركان والامة الفلاحية والفكر الفلاحى ومنها - 00:04:08

هو خارج المقارنة اصلا فطبعا آآ ربنا لما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين زي ما قلنا ان من الضروري قوي قبل انت ما تيجي - 00:04:28

تقول للشخص انا جايب لك الجبنة دي قطعة الجبنة دي تكلموا عن السوبر ماركت اللي انت جايب منه الجن. تكلموا عن الشركة اللي هي الجيمة دي بتنتمي لها. يعني ما يعني - 00:04:43

مع فرق التشويه طبعا اولهم التقرير بس. بس من الضروري ان الشخص زاته يبقى يعني يقدر القرآن حق قدره عشان كده احنا لسه بنبقى حريصين جدا جدا ان برنامج زي الاكتشاف ده ياخذ حقه. لابد من انه يكتشف ده ياخذ حقه. احنا بنتخيل ان هو برنامج ايه؟ اه برنامج كده لطيف خفيف يلا - 00:04:53

مش عارف ايه ونأخذ حدسي عنك وحدسي عنك واكتشفني والواد اللي مش عارف تاه في الصحراء والحوارات دي. فال موضوع الموضوع عميق جدا. فلازم لازم اصل ياخذ حقه كويس هو مش مجرد لو انت مش مجرد آآ آآ مسلا آآ برنامج شوية حاجات رقائق لازم الشخص ده يقينه يقينه في - 00:05:13

آآ يعني في القرآن يصل للبعد حد. يقينه في القرآن يصل للبعد حد. خلاص؟ آآ المسلمين الى حد كبير كان عندهم يعني ما كانش عندهم اشكال في اليقين في الصحة. ما كانش عندهم اشكال في اليقين في الایه؟ في الصحة. ان القرآن ده - 00:05:33

يعني حق من عند الله ما كانش عندهم الازمة دي. لكن كان عندهم ازمة واضحة جدا في اليقين في الصلاحية. في صلاحية القرآن لكل زمان ومكان وانسان وميدان وباء. فده ده والا لو عندهم يعني لو هو لو المسألة دي عندهم ما فيهاش اشكال لا - 00:05:53

ابدا انهم كانوا يزهبو لغير القرآن. ابدا. ما كانواش اصلا يقدروا يقبلوا نفسيا غير القرآن. ابقى فاهم القصة دي. مش قادرین ما تقبلوهاش نفسية. انا هفترض النهاردة انا مسلا اه اه عندي اه مسلا انا شغال مسلا في مسلا في اجهزة - 00:06:13

باجهزة الكترونية مصر ابيادات مصر. تمام؟ والاجهزة دي انا عارف ان مثلا ول يكن ستيف جوبز ده مسلا هو هو اللي صنع مسلا الای باد ده وهو اللي مش عارف ايه واحسن مهندس في الدنيا وشغال في الدنيا والكلام ده كله. وان اي اشكال هيقابل مسلا آآ - 00:06:33

لان الشخص في استعمال الابياد ده هو عارفه. واتعرض له مارنيه وبالعكس مسستمه. انا بای منطق باي منطق ممکن اقبل ممکن اصلا يعني ايه ان انا اسمع مع احترامي مسلا واحد كده مسلا اه مهندس مسلا بیصلح - 00:06:53

مات ولا بیصلح مش عارف فاهم يعني باجهزة كهربائية وفاتح مسلا مركز صيانة. مش ممکن يعني مش ممکن اقبله اصلا مش ممکن اصلا مش ممکن دماغي تجيب ان انا اروح لغيره اصلا. يعني هم المسلمين لو عندهم اليقين الكافي في صلاحية القرآن الكريم لا يمكن انه يروح لغيره - 00:07:13

يعني فكرة انه يروح لغيره اصلا مش ايه؟ يعني مش حاضر عنه. انما المسلمين يعني شياطين الجن والانس اشتبهوا على انهم بيضربوا لهم رجولهم ايه؟ يقينهم في صلاحية القرآن. ويعلموا له محدودية زمانية. فيقول لك والله ده مناسب لزمان دون ايه - 00:07:33

ومسألة كبيرة ضخمة فيها خناقة ضخمة جدا جدا ما بين البعض المتسلسل. متفلسفة او الحدثيين بيسموها تاريخانية النص يعني القرآن ده هو كان مناسب لظرف تاريخي معين بوضع تاريخي معين وكده. فالسيد ايه انت يعني محاولات مستحبة - 00:07:53

انهم يعلموا له حصر ايه زمانى او تقييد زمانى عشان يامن له صلاحية زمانية فيصبح في الزمن ده ومش هيصلح في الزمن تانى. محاولات مستحبة ان يعلموا حصر مكانى ايوة ده ممکن يناسب الجزيرة العربية. يناسب مش عارف البيئة الصحراوية. يناسب الناس اللي هم مش عارف بالبساطة الحضارية الفلاحية. بس ما يناسب - 00:08:14

محاولات بردو مستميّة ان هم يعمّلوا له حصر انساني. نوع ما من الانسان هو اللي يناسبه الكلام ده. لكن ما يناسبش مسلا انسان القرن العشرين المفتح آا انسان القرن العشرين اللي عنده العلم اللي طلع الفضاء اللي مش عارف اللي اخترع النانو تكنولوجي اللي عرف النظرية النسبية بتاعة اينشتاين - 00:08:38

الانسان ده مش ما يناسبوش الكلام اللي هو بيهه البساطة او السزاجة كما يقولون تعالى اللهم كن علوا كبيرا. آا محاولات حصر ميدانية ان هو القرآن ده كويس قوي بس كويس ايه تقرأه تصلّي به. آا داخل المسجد. اه التبعد الدعوات العلمانية - 00:08:58
خلاص حتى محاولات حصر بيان ان هو مفيد في انواع كده من البيان بس يعني مش مفيد بقى في المبين عن ايه؟ عن مكرورات النفس البشرية ويبين على المشكلات الانسانية ويبين - 00:09:18

في تحديات الحضارية القصة فلذلك المسلمين الاشكال بتاع الصحة خلاص ما كانش حاضر عندهم اوبي يعني كان ايوة القرآن ده صحيح وحق وهو من عند الله. وطالما ربنا قال لي بحق يعني هو كلام صحيح هو كلام صحيح. بس بقى - 00:09:28
لعبوا في ايه بقى؟ لعبوا في ايه؟ في الصلاحية. فبقي مسلم يقول لك ايوة القرآن من عند الله والعليم وراسى بس مش ايه؟ مش مناسب زمانا مش مناسب المكان مش مناسب لميداننا مش مناسب لانساننا. ومش مناسب للعبان. يعني بصورة من الصور ايه حاول يعمل لون من من الايه - 00:09:48

ان الحبس او الحصر او التقيد للايه؟ للقرآن في اطار معين. وانا كنت قلت عليه قبل كده بان هي محاولات علمنة بالتعاون مع القرآن الكريم. وهذه المحاولات نجحت الى حد كبير جدا. نجحت الى حد كبير. ورسيخ من نجاح هذه المحاولات ايه؟ ان - 00:10:08
نفسهم الممارسة بتاعتهم بتقول كده يعني حتى لو هم على مستوى لسان المقال بيقولوا ايه؟ لا القرآن صالح لكل زمان وكان من كل ميدان وكل مشكلة وكل مش عارف بيقولوا كده لسان المقال بس - 00:10:28

الحال كيف يستعمل القرآن لا يستعمل اصلا في في المساكن. ما بيستعملش اصلا في الحياة. يكفي انه مش عارفين معناه اصلا. يعني هم اساسا هم مش مش شاغلين بالهم ايه؟ يعرفوا معناه - 00:10:41

اصلا استعملوه واستعملوه كمان بقى على اعتبار ان هو صالح فالسلوك العملي للمسلمين سامحهم وسامح الله اللي بيعلمه المسلمين القرآن. سامحهم الله. انهم كرسوا لهذه العلمنة كان الرسول ان المسلمين دون مشعور يعملوا يجعلوا يعتبروا القرآن ايه؟ هو هو مش مش صالح. لدرجة ما نفس الناس دي بقت قائمة على - 00:10:54
القرآن اللي عاشت عمرها كله مع القرآن ما بتحلش مشاكلها به. ما بيحلوش مشاكلهم ايه؟ ايوة صحيح بتلاقيهم مسلا بيروحوا روح ومش عارف واحد يروح ي تعالج عند دكتور نفسي. واحد ي تعالج عند دكتور احنا كانا قبل كده الامراض النفسية انت عندك جزئين - 00:11:21

في الجزء اللي هو الزهام اللي هو الجنون. الجنون ده ابتلاء. انا ابتدت تقول لي ده ابتلاء ايه؟ زيه زي واحد جا له مسلا مشكلة في الكبد. واحد جا له ازمة في - 00:11:41

ده ده الزهان ده مرض عضوي مرض عضوي. بس انما في الامراض النفسية الثانية بقى الاكتئاب ومش عارف وايه ده اصلا ده مش ده مش مش مرض عضوي. ده مرض وجданى - 00:11:51

ايماني بشكل صريح. مرض ايماني بشكل صريح. فتجد مسلا ان ممكن واحد يكون مسلا بيحمل في تلاتين سنة وبيعلموا لي تلاتين سنة. ولكن لما مسلا بتهجم عليه الاحزان ويدخل مسلا سيف اكتئاب يروح يدور ما - 00:12:05
عارف يعالج نفسه بايه؟ بالقرآن. مش عارف اصلا فين فين مش عارف اصلا. مش قادر يعمل كنترول لنفسه علي غيره اصلا يعني ده مسألة اخرى قولوا واحدا كل هذه الاشياء - 00:12:25

وزي ما قلت قبل كده اصلا لا تحصل لانسان الا وعنه ازمة مع القرآن. عنده ازمة مع القرآن اصلا. ان لا يمكن اصلا ما تحصل للايه؟ اللي بيحصل القرآن في صدره على الحقيقة. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:12:45

فلا يضل ولا يشقى لا يمكن ان يحصل ابدا. تمام؟ وان حصل زي ما قلنا فسرعوا ما يزول. يعني بيذول بشكل سهل. لان هو القرآن

بشكل اساسي هو هدفه انه يعمل ايه في الانسان - 00:12:59

يبني جواه الایمان زي ما كنا قلنا في كده في بداية السلسلة بتاعة تحرير اسير ان اصلا طالما فيه مشكلة مع هزا الانسان يبقى فيه مشكلة فين؟ في الایماء. يبقى فيه مشكلة في انتفاع - 00:13:15

القرآن ده وادا تليت عليهم اياته زادتهم ايه؟ ايمانا. هو اصلا يعني هو يعني ودي كافية في ان القرآن المؤسس للامام ازا كان بيزيديد فمن باب اول هو بيايه يؤسس يعني هو مؤسس للايمان ويزيديد الایمان. فهو هو هو يزيديد ايه؟ هو بيشتغل على الایمان تأسيسا وتمكينا اصلا. المهم - 00:13:27

لuboوا على الصلاحية. اشتغلوا في الصلاحية بقى. تمام؟ اشتغلوا في الصلاحية شغلهم في الصلاحية آآ يعني كرس له ورسخ له بشكل واضح وصريح هو واقع المسلمين العملي في التعامل مع القرآن الكريم - 00:13:51

المسلمين القرآن الكريم كرس لفكرة ان القرآن مش ايه؟ مش صالح. كرس الفكرة دي. يعني انا النهاردة انا راجل مسلا معلم قرآنى عشرين سنة. انا اصلا مبدئيا انا معلم القرآن يعني انا بقى في في قدح المعلم ان الانتفاع بالقرآن الكريم. واحمله في صدري وبالقراءة العشر كل هذا - 00:14:10

باي منطق انا واحد انا مش قادر اعالج مشاكلني دي. مش قادر احل مشاكلني به. وانا شخصيا اكثرا ما ابهريني القرآن فكرة ان انت هزه السنوات الواحد الحمد لله مسلا القرآن ما خزلوش. يعني حرفيا ما خزلوش ما خزلوش في اي حد - 00:14:30

حاجة المت بها. كل هزه السنوات ما فيش ادنى درجة من الخزلان. الحمد لله رب العالمين. ومش انت كوييس ولا عشان انت بقى زكي ولا عشان انت عشان تكون قلنا بالعكس اصل القرآن ما فيه فيه خصوصية وفيه الایه؟ الainين. انت سبحان الله هتفتحه وتقبل عليه هتلاقي كأن لسه الایات نازلة لك انت دلوقتي - 00:14:50

بس انت يعني افسح المجال اللي معنا القرآن تباشر ايه؟ تباشر قلبي. زي ممكن اقول مسلا في دعاء الهم والحزن ان تجعل القرآن رب ع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. وبعدين مش هاين عليه يمسك الكوبية يشرب يا رب ان تجعل هزا الكوبي يروي - 00:15:10

يا رب يا رب ان تجعل هزا الكوب يزيل عنى عطشى يا رب. ربنا تجعل هزا الكوب طب ما تشرب. انهى يشرب حلو؟ مسک البتاع وقام يشرب كابو فوق راسي - 00:15:26

اشرب واشرب ايه صح بما ان تجعل القرآن تجعل القرآن وانت قاعد نايم مكانك ان تجعل الماء يروين ان تجعل المرء ان تجعل الماء يرويني وانت قاعد مكانها وبعدين لما تقوم تمسك الماء وتقوم تقوم بقى تشرب فرحانين خلاص الحمد لله خدوا المية ويسربوا راح عمل ايه؟ اغسل بها راسه - 00:15:40

اختويت الشاهد سبحان الله القرآن لا يأخذ الانسان ابدا لا يخزو ساني انسان الانسان اللي هو هيكون يفسح المجال لمعاني القرآن انها تباشر قلب. ف ساعتها اللي بيبقى عليه الخصوصية والانانية. هات انت هتلاقي نفسك محزون هتلاقيه - 00:15:59

يخليك ويفرحك وبيه هتلاقي نفسك مش عارف يعني سبحان الله شيء عجيب يعني. شيء لا يمكن ابدا آآ يعني وصفه بدقة لانه يشعر ويحس اكثر مما يوصف. ليه؟ لان برضو تاني وتالت ورابع هزا كلام حي. يعني معزم - 00:16:23

احنا كلامنا البشري كلام ميت. انما ده كلام ايه؟ حي. هو اعتقاد المسلمين في القرآن انه مخلوق مخلوق يعني ايه؟ يعني هو مخلوق ده يعني هو كان كان ايه؟ سبقة وعدم ويلحقه ايه - 00:16:43

ويتعري حاجات بقى بس هي السلاسلية دي المخلوق كده. المخلوق عنده اشكال في البداية اشكال في النهاية واسكال في الانتاء هو يعني يسبقه عدم يلحقه ايه؟ ثناء وفيه وفي نواقص وفي هذه الانتاء. في كل بقى الحاجات كده. ده كلام - 00:17:03

اصلا مش مخلوق يعني ايه مش مخلوق؟ يعني كلام حقيقي هزا الكلام حي. ازا دي بقى بس حي؟ يعني لو هو حتى ما عندوش حياة زاتية يعني هزا الكلام كأنه كائن حي - 00:17:23

هذا روح هذا روح الناس برضه مش قادرة تتصور هذه المسألة يعني الناس متخيلاً ان القرآن هو الحروف اللي في المصحف يعني القرآن ده هو الحروف في المصحف. القرآن ده ده شيء حي كده موجود خلاص؟ شيء حي موجود من صلب الله -

00:17:38

اللي في المصحف ده بيعمل ايه؟ يعني بيعرفنا به بين وبين يعني هو كأنه مسلا يعني هو شيء كده بيشير اليه بس هو هو القرآن نفسه يعني ما كانش ايه؟ محظوظ في ايه؟ في سطور. هو القرآن اصلاً كلام بينزل فين؟ في الصدور بشكل اساسي. يعني هو الحفظ بتاع -

00:18:00

الاستيك الحفزي. حفظ الصدر اصلاً. هو الكلام بينزل في الصدر. هذا الكلام الذي ينزل في الصدر بقى انت ماسكه بايديك. انت عارف هو يعني انت ما اللي ما تمسكوش خش بايديك. يعني هو يعني الناس برضه لا تتخيل هذه المسألة. يعني لا تتخيل فكرة ان ان يعني ايه القرآن كلام الله -

00:18:20

غير مخلوق هو كلام ربنا غير مخلوق دي ما دي خلصانة كصفة. بس القرآن كلامه اللي ايه؟ كلام الله. احنا ايه مش مخلوق؟ لسه مش قادر تتصور هذه المسألة المسألة المستشار السابق ان احنا مش قدام مسلا مش قدام شجرة ولا قدام نهر ولا قدام بحر احنا قدام حاجة من طراز خاص جداً جداً جداً -

00:18:40

جداً جداً. انتم فين يعني فاهمين ازاي؟ حاجة من طراز مختلف. من طراز مختلف هقرب بس المسألة بس انت عارف الناقة مسلا بتاعة سيدنا صالح وبقية النقل على الأرض وبقية الحيوانات اللي على الأرض -

00:19:00

يعني الناقة دي برضو مخلوقة بس لمجرد ان الناقة دي بس ايه ناقة يعني فاهم انت لمجرد ان ربنا اللي بعث الناقة دي كانت ناقة مالها اختلفت تماماً تماماً تماماً. ماماً ماماً ماماً. ماماً اذا انت كنت انت بقيت امام حاجة مش اصلاً ايه؟ مش مخلوق -

00:19:17

اصلاً. يعني دي حاجة فوق النص والخيال. عشان ما يتصور اصلاً. ولذلك برضه احنا من المشاكل الكبيرة ان احنا ما بنبقاش ما بنتفكرش في لوازم اعتقادنا. في لوازم ايماننا المسلم فعلاً لو تفكّر في لوازم ان القرآن ده مش مخلوق -

00:19:37

هيبقى فعلاً مشدوه بقد ايه هو قدام حاجة مش عادي مش طبيعية اصلاً. احنا مش مش على غرار اي حاجة في الأرض. هذا ليس على غرار اي شيء في الأرض. هذا كلام ليس كاي كلام. هذه المعاني ليست كاي معاني. وكل شيء مختلف فريق. لان -

00:19:56

كلام حي. ابرز ما فيه انه ايه؟ حي. عشان كده ميزة غريبة وصفه بانه ايه؟ روح. وصفه بانه نور. احنا الكلام الكلام ما كلمات ما بتحبيش. الكلمات بتحبي معنويها. بتحبي ايه؟ معنويها. واحد مسلا كان يائس ومحبط فمش عارف سمع حاجة عن مش -

00:20:16

انت عارف التحفيز فنشط. فهل هذا النشاط اللي جا له معنوي ولا مادي معنوي قرآن بتحبي معنوي ومامديا. بتحبي فعلاً يعني يعطي الانسان حياة فوق الحياة بتحبيه فعلاً. الصحابة بتحبيه. القرآن بيشفي حقيقة بيشفي -

00:20:36

يعني ده شيء من ايه؟ يعني احنا لما اما الاطباء اخترعوا الكورتيزون فكانوا بيقولوا عليه ايه حتى الان ليس يسمونه اللي هو الدواء السحري. على اعتبار ان انت قدام حاجة كده ايه زي مسلا الثورة اللي حصلت في العالم لما اخترعوا اشعة الليزر -

00:20:56

انتهى شقة الليزر دي مش عارف بتخشن على ايه تقطع و بتخشن على ايه مش عارف تنضف و بتخشن على ايه مش عارف حاجة كده ايه يعني القرآن ده حاجة ما انتاش يعني مسلاً معظم الاشعة دي يقولوا عليها اشعة الایه كونية. يعني احنا حاولنا نستفيد بها ومش عارف وايه مسلاً مجرد -

00:21:15

محاولة تصورهم يعني محاولة ان هم يفهموا بس ايه اللي بيحصل مسلا في في اشعة الشمس دي يحلوها والكلام ده نقل البشرية نقلة ضخمة جداً جداً. البشرية انتقلت نقلة ضخمة لمجرد انها حاولت تفهم او حاولت -

00:21:35

بس تحلل ما يسمى بالأشعة تحت الحمراء او الاشعة فوق البنفسجية اللي هي الایه؟ اللي هي الالترافايولد او الالتراسونيك ويفز ماشي؟ اللي هي بتاع موجات السونار والكلام ده. يعني ده نفسه الالتراس هو نفسه اللي هو الموجات فوق الصوتية. نقل -

00:21:55

الشريان اللي ضخمة جداً اجهزة بقى السونار واجهزة مش عارف ايه والاسكانر ومش عارف ايه كل الكلام ده قوام على الایه؟ على الالتراسانت. اصلاً السورة الضخمة التي اتنقلت لها البشرية مثلاً في في محاولة انها تستكشف الكون في جونسون -

هو ايه اللي فرق في جيمس يوم ايه ان هم في جيمسون بيستعلموا الانفرا ريد يعني هم قبل كده ما كانواش ايه؟ ما كانواش قادرين على انهم بيستعلموا اليه؟ الانفراد. فهم قدروا ان هم يعملا ايه؟ ان هم يفهموا - 00:22:34

بقى معالم وما يتعلق دي وقدرها كمان ان هم بيستعلمواها بصورة ما يوظفوا الانفراد خلاص في ايه؟ في رؤية الاجسام البعيدة رؤية الاجسام اليه؟ البعيد نوسع في يعني هو بقى بيلتقط الانفرا ريد - 00:22:50

تمام؟ يعني هو ما كنش الاول لا يعرف كونه الانفرا دى. ولا يعرف حكايتها ولا يعرف قصتها. ولا قادر على ايه؟ على التفاصيل. هو بس عرفها وعرف قصتها وبقى بيعرف - 00:23:09

طاقتها يعني بيعرف يستدل عليها ومع الالتقاطات دي بقى بيبدأ يزهار عنده اشكال وصور ما بدأت تدي له صورة يدي له شكل يشوف حاجة بعيدة قوي من الانفرا دى اللي هي باعثة - 00:23:19

وهذه الاشياء تحمل عملها في الكون واحنا لا ندرى عنها ايه؟ لا ندرى عنها شيء. ليه انا بروح للكلام ده؟ آآ وده مسلا ممكن يعني بهذا الكلام مسلا العلمي اتبان عليه دجل دجل ضخم جدا عند الجماعة بتوع الطاقة ومش الطاقة ومش عارف الطاقة الايجابية والطاقة السلبية - 00:23:31

كل الاشياء اتبان عليه دقن احنا بقى بنتكلم على حاجة فوق الكلام ده كله. بنتكلم على حاجة لا يدرك كونها. لا يدرك ايه؟ كنهها. انت ما انتاش عارف يعني المفترض اللي بيسمى في الانسان لما لما يكون في بطن امه اسمه روح. اسمه ايه؟ روح. والقرآن - 00:23:51 رينا سماه روح. روح والروح دى الروح دى لما لما سئل النبي عنها ولما آآ طلب الاجابة قيل له ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتينتم من العلم الا قليل. فهذا الكتاب اثاره وادواره من - 00:24:13

امر ربي من امر ربي حاجة كده لا يمكن لنا نقط ان احنا نقدر نعمل ايه؟ ندرك كناها وابعادها. يعني هنحاول ايه نستبين منها اشياء وننتفع منها باشياء افهم منها اشياء احنا كل اللي بنعمله ان احنا بنحاول نرصد بعض يعني الاثار والادوار نرصدها بس - 00:24:33 والله القرآن عمل. القرآن هو ايه؟ ماهيته على الحقيقة هذا من امر ربي. هذا سر من اسرار الكون لأن هذا الكلام على الحقيقة هو احنا اعتقى فيه انه ايه؟ انه غير مخلوق - 00:24:52

اعتقاد انه غير مخلوق اصلا هو مش ما هو اش مخلوق. ولذلك من اكبر مصايب المسلمين انهم يشوفوا القرآن هو المصحف. القرآن ليس المصحف القرآن مش ايه؟ مش المصحف القرآن ده كلام الله. ما له؟ متسجل فين - 00:25:11 في المصحف المصحف ده خد شرفه خد كرامته خد مكانته خد احكامه كلها عشان ايه؟ متسجل فيه ايه؟ كلام. كلام الله. انما كلام الله مش فسحة كلام الله مش في القرآن هو متسجل فيه ايه؟ كلام الله. يعني انا مسلا دلوقتي لو انا باحد سمع المحاضرة بتاعتي ماشي؟ وقعد ايه؟ كتبها - 00:25:28

وقال ده كلام الدكتور في المحاضرة رقم تمانية من سورة يونس. هل ده كلامي على الحقيقة هو كاتب كلامي. ايويا يا عبده. هو كاتب كلامي لأن كاتب كلامي مش بعيداً عن فكرة العبارة مش العبارة ما نخشن في الجدل دا والحرف والصوت والكسرات. كلام ما لوش لازمة الشيطان شغال به الناس - 00:25:49

وخلال عايزين اصل القضية. اصل القضية ان اللي في المصحف ده ايه؟ هو ايه؟ تسجيل لكلام الله. كتابة لكلام الله. نسخة مستوررة من كلام الله كلام الله ايه؟ كلام الله بشكل. كلام الله مش هو ده - 00:26:06

ما تكلم به الله. هذا الكلام الذي تكلم به الله هنا. خلاص بقى الكلام ده بقى انت ممكن تباشره مقروءاً تباشره ايه؟ مسموعاً بقى محفوظ في صدرك وكل شوية يتتردد جوة صدرك - 00:26:21

في النهاية هو مش هو الكلام اللي في المصحف ده. يعني ما اقصدش ان ده مش قرآن يعني. قصدي احنا عايزين نفهم الامر ابعد من كده. لأن الكلام مكتوب ميت - 00:26:34

كلام مكتوب ما له؟ ميت. الكلام ده ميت اصلاً مخلوق. ده مش ده مش ميت. ده مش مخلوق ما يعني ما ولذلك حتى هو مسلا يعني

المصحف ذاته انت لما تيجي عينك تباشر المصحف - 00:26:46

تقول والمعاني دي تسمح لها انها تباشر قلبك وتحس ان المصحف ده استحال كأنه مصدر ايه؟ مصدر كده اشعاع للحياة اشعاع للنور اشعاع للبهجة اشعاع للانضباط الزاتي. حاجات ما تقدرش تاييه ؟ ما ما تعرفهاش. ما تعرفش - 00:27:05

احنا عارفين عارفين ايه اللي هيحصل بس مش عارفين ليه بيحصل. وازاي بيحصل مش قادرین ندرك احنا دي لان ده سر من اسرارنا. لو افترضنا جدلا جدلا حتى. ان هزا القرآن لو افترضنا - 00:27:25

انه مخلوق. فهو كلام الحي القيوم. كلام مين؟ الحي الاله؟ القيوم كلامي العليم الحكيم. يعني بعيدا خالص بقى عن فكرة هو بقى ان هو غير مخلوق وان هو نوره ان هو روحه نونه - 00:27:41

يعني هو اصلا مين المتكلم به؟ لو لا حد استشعر مين وتتكلم به هيدرك فعلا يعني الحقيقة يدرك الفوقيه الحقيقية لايده؟ لهذا الكلام. ان ده شيء والله الذي وال المسلمين لا يدركون ذلك - 00:28:01

ومن يحمله لا يدرك ذلك اكثرا من ايه؟ لا يحمله. دي ازمة ازمة ضخمة ان انت يعني بين ايديك النور بين ايديك الروح بين ايديك هو مش مدرك الى اي مدى؟ الى اي مدى؟ يعني هو الانسان - 00:28:22

كان ده فعلا اوتى شيئا يعني ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك. لا عينيك يعني انت انت اوتيت شيء ايه؟ يعني ما فيش مجال اصلا لا تردن عينيك. ولو على تفسير السبع المثاني والقرآن العظيم بانها الفاتحة بس - 00:28:42

الف حديث صحيح البخاري قال آآ عن الفاتحة هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. وفي رواية وفي رواية الذي اعطيته الفاتحة يعني انت اوتيت سبع ايات السبع ايات دي لا تمدن عينيك. لا تمدن عينيك. ما فيش حد في الدنيا - 00:29:02

الدنيا قده. ما فيش حد في الدنيا زيك. عشان كده المعنى بتاع يعني من من اوتى القرآن فظن ان احدا اوتى خيرا منه فقد حقر ما عظم الله اللهم احرقنا. مش مدركة مش مدرك الى اي مدى اصلا يعني ان ان القرآن ده حضر في حياته هو مش مدرك ابعاد هزا

الحضور - 00:29:20

ان هو مش مدرك قدر هزا الحضور. فالامامة عندها ازمة في تقدير القرآن حق قدره. عندها ازمة واضحة في طريق حقيقي الامة حالها مع القرآن بالضبط كده زي ما قلت زي ما حالها مع النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الحال مع النبي صلی الله عليه وسلم ايه؟ النبي معزمه بس مش معلم - 00:29:40

انت معظم بس مش ايه بس مش معلم يعني انا احنا مش انت النبراس مش انت الاسوة مش انت اللي ايه بس بنعزمك بنعزمك بنحترمك بنحترمك بنوجل لك بنوجل لك بنقدسك بنقدسك. وكذلك الامر بالنسبة لايده؟ للقرآن في في الامة. القرآن معظم طبعا اللهم لك الحمد. معظم - 00:30:00

منزم جدا بس هو مش ايه؟ مش منهاك. هو مش من هناك. مش معلم. هو مش مش اه مش حاجة هيتطلق منها لا بس هو بنعزمه الحمد لله وبنحبه ده خير كبير اللهم لك الحمد. لكن هزا التعظيم في حد ذاته ميت ما ما انعكسش - 00:30:20

على مسألة اقبالنا عليه او مع ادق انتفاعنا به. فلذلك حتى لما يعني في لما جيت اعمل ملخص طريقة اكتشاف فسميتها اكتشاف شايف الكنز المهجور المهدور. انك تقول هذا كنز مهجور مهدور. مهجور هجرمان واهدرناه - 00:30:40

كل واحد فينا حتى اهدره يعني الالية اللي انت جات لك ولا السورة اللي انت جات لك انت ما انتفعتش بها كفاية. المهم يعني فاللي اقصده لو الناس استوعلت ان هزا الكتاب هزا الكتاب - 00:31:00

اه كلام الله غير مخلوق من كلام ربنا يعني فيدركه ان احنا قدام حاجة ما لها غير مخلوق يعني حقيقي. هزا كلام حي يحيي ولذلك بقى لما نعرف لما مسلا ربنا يوصفه بأنه روح وكذلك اوحينا اليك ايه؟ روحنا من امرنا. سم - 00:31:15

اروح هو هو عمله في القلوب كعمل الارواح في الابدان عمله في المجتمعات كعمل الاله؟ الارواح في الذات. هو كده هو هو يعني زي زي ما ما الارواح في الابدان تمثل حياتها وحركتها فكذلك الامر الوحي بالنسبة للايمان هو - 00:31:38

وحركته. وحياته وحركته اصلا. ولذلك فعلا اللي مش اللي مش متتشبه بالقدر الكافي من الوحي. لازم يبقى عنده ازمة ايمانية وراها

بفى ازمات وجدانية ازمات عمرانية ايا كانت القصة. بس لازم يكون عنده ازمة. لابد ان يكون لديه ازمة. لان لان هزا الكتاب هو هو اللي ايه؟ هو هو - 00:32:08

فحيانه هذه الروح وحركة هذه الروح هو هذا الكتاب هو هو روح روح تسرى روح اى صارت هذه شف تخيل بقى سبحان الله الانسان عامل ازاي بدون روح. ازا نزعت هذه الروح من الانسان بيبقى عامل ازاي. فكذلك كذلك القلب ده له - 00:32:28

وش الواحد. الوحي مش حاضر فيه. لازم يبقى كده اصلا. لو معانى الوحي مش حاضرة في القلب ده لابد ان يكون هذا شأنه وده سر تسميته بانه روحه. واحنا سر سميته بانه روحه. وبقى مسألة انه انه ايه؟ انه نور برضو. يعني ولكن جعلناه نورا نور - 00:32:48
في كلمة فكرة ان ازاي فعلًا فعلا الانسان يعني بعيدا عن الوحي هو في ظلام. او من كان ميتا وفي قراءة ميتا فاحبينا. وجعلنا له نورا يمشي به في النفس. كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها - 00:33:08

هذا الظلمة احنا ممكن نقول انها ظلمة ايه؟ معنوية. وممكن نقول على هذا الموت هو موت ايه؟ معنوي. لكن هو في الحقيقة موت حقيقي. موت حقيقي. هذه ظلمة حقيقة. ولذلك - 00:33:28

هو الانسان ده لما كنا بنقول انسان الابدان وانسان الایه؟ الایمان. خلاص؟ انسان الطين وانسان الدين فاذا سويته ونفخت فيه من ايه؟ من روحي. هزه الروح تحتاج لروح. انف فالارواح بالنسبة لهزا الانسان رحيم. الروح تحتاج لايه؟ لروح. هزه الروح التي يعني لها نبغي نبص عليها - 00:33:48

الروح الاولى دي هي ايه؟ هي ربوية عامة. هي الربوبية ايه؟ عامة. زي البدن مهربية عامة يعني كل الناس كل من خلقهم الله هو آآ سواهم تمام؟ من البشر يعني ونفخ فيهم من ايه - 00:34:18

هل الكلام ده فرق حد عن حد؟ ليه الناس قدرت تفهمه بقى؟ فهزه الروح ربوية ايه هامة هزه هزه مسألة كونية. هزه الروح تحتاج لروح. بستتحيل تلك الروح روحًا اخرى - 00:34:38

ايوة. خروجة الروح الطيبة وخرجت الروح الخبيثة. فاز الروح تحتاج لروح لستتحيل ايه روحًا اخرى موازي الروح لم يتم امدادها بالروح هتبقى ايه؟ الروح العادية بقى زي ما فضلت على فترتها هتخرج روح فطرية. لا يمكن لها انها تبقى على فطرتها لان الانسان مش هيسيبها في حالها - 00:34:57

بروح ايه خبيث. اخرجي ايتها الروح الطيبة. اخرجي ايتها الروح الایه؟ لكن هي كلها كلها لما اودعت عند الانسان روح ايه؟ طيبة. كله عنده الروح الطيبة ايه بقى اللي يطيب تلك الروح الطيبة - 00:35:25

ويبيقيها طيبة بقى لها دايما الصيانة والصناعة الروح الاخرى فلو لو ما فيش روح سرت في تلك الروح خلاص تلك الروح لا قيمة لها. تبقى زيها زي البدن هتبقى فانية هتبقى ايه؟ فانية. بس ما يكونش لها لها قيمة. فالناس مش مدركين ان هزا الوحي - 00:35:44
هو هو روح تسرى في الروح وروحًا تسرى في الروح. ناس مش قادرة تخيل ان هو ايه حاجة مختلفة. مش مش يعني مش زي ما احنا متخيلين مش كلمات في صفحات - 00:36:08

حط مش حروف سودت السطور. لأه هزا شيء اخر هذه روح اخرى لابد ان تسرى في تلك الريح. طيب والانسان بطبيعة الحال. اما نبغي ننظر له كان في ظلمة كان في ايه؟ يعني الانسان لما خلق خلق في ظلمة ولا في نور؟ مفروض في ظلم. يعني اللي هو في بطن امه - 00:36:21

الانسان اللي هو سيدنا ادم مخلوق فيه ظلم وخرج من الظلمة دي للنور. خرج من هذه الظلمة الى النور. هذا النور اللي اصبح موجود الانسان. اللي هو نور الایه؟ الاكوان. يحتاج - 00:36:49

اخر وهو نور الایه؟ القرآن. والا يظلم الوجدان لان نور الاكوان ده ما بينورش الوجدان لان انا دلوقتي مسلا المكان اللي انا قاعد فيه ينوره لي نور الاكواب. انما الوجدان حد بيعرف ينوره فيحتاج العبد لنوره - 00:37:05
يزكي زاك النور عشان يبقى في نور. وداخليا في نور وخارجيا في ايه؟ في نور. فيحتاج العدل لروح تسرى في الروح ونور يسرى في النور والا هيبقى في ظلم. لان حقيقة لا قيمة لا قيمة للحياة من حولك ولا الحركة من - 00:37:29

اذا نزعت من داخلك ولا قيمة للانوار من حولك اذا لم يكن النور بداخلك. يعني بشوفها كتير جدا بشوفها المهم الناس اللي مسلا عندهم مشاكل يبقى ايه قصتهم؟ حواليه بيتنطروا وبيتحرکوا وبيعملوا صح بس هم داخلين هو داخليا مش هو ميت -

00:37:51

قماش قمش هو تحس ان ما فيش حياة فلا قيمة لكل تلك الحياة التي ايه؟ يعني بالعكس حتى اصلا في تعريف او في في الاكتئاب فهذا كانوا بيقولوا ان هو يعني واحد من المعلم بتاعته قضية ان هو لم يعد مكتثر ماشي بای شيء من حوله - 00:38:11

وخصوصا الحاجات اللي كان اصلا بيهم بها وبيحجاها وبيسعى اليها فلم يعد يكتثر بشيء حرفيا فاللي بيتسنم واللي يضحك واللي يروح واللي يتنطط واللي يودي واللي يجحب واللي كزا. هذا الانسان ولا فرق معه - 00:38:31

كمية الحياة ولا الحركة اللي حواليه طالما هو داخليا ما فيش ايه؟ ما فيش حاجة وحركة ولا فارق معك كمية الانوار اللي حواليه طالما هو جوة فيه ايه؟ فيه زلمة - 00:38:47

عشان كده البنبي ادم ده لاغنى له ابدا عن روح تسرى في الروح ونور يسرى في الالايه؟ في النور والا هيبقى ميت هنشوف الانسان بتاع النهاردة - 00:38:59

ميتا فاحبينا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. يمثله في الظلمات ليس بخارج منها. عشان كده وهذا النور وتلك الروح هي زي ما ربنا عز وجل جعل بقى مصدر الالايه؟ يعني مصدر وكنا شرحنا الكلام ده واحنا في السلسلة بتاعة رجل يحيى بالوحي - 00:39:13

اما شرحنا الاخوه الالايه الاليات بتاع سورة النور. الله نور السماوات والارض يعني منور السماوات والارض ماشي؟ يعني انا البعض بيقول الرجال اسماء ربنا. صفة يعني ربنا. الله ونور السماوات والارض. هو منور السماوات والارض - 00:39:33

وشوفوا هنا انتقلنا من نور الاكوان لنور الالايه؟ الوجدان. نور القلب والوجدان. مثل نوره في قلب عبده المؤمن. كمش كاذب فيها مصباح المصباح وفي زجاجة الزجل وفصلنا احنا في الكلام عن اوصاف. ففي نور الاكوان وفي نور الالايه - 00:39:51

الوجدان وفي الروح التي تسرى من حولك في الاكوان والروح التي تسرى في الالايه؟ في في الوجدان الانسان اذا اذا لم يكن له النصيب الكافي من معاني القرآن فهو ايه - 00:40:11

فلا قيمة لاي نور حواليه في الاكوان ولا روح حواليه في الالايه؟ في الاكوان فالعبد مش مدرك هزه المسألة مش مدرك انه بحاجة الى نور يسرى في النور والى روح تسرى في الالايه؟ في الروح - 00:40:25

اصل كل واحد ونصيبه بقى كل واحد له نصيبه. عشان كده كانت العلاقة بهذا الكتاب يعني ايه علاقة انفاس. علاقة انفاس. يعني العبد وحتى كنت قلت يعني حاجة تستوقفني جدا. ان انا في رأيي الشخصي ما فيش اي حاجة على وجه الارض. اريدت لها تلك - 00:40:41

الابعاد المميزة في العلاقة بها زي القرآن. لا ابوك ولا امك ولا اخوك ولا اختك ولا خالتك ولا عمك ولا اي حد في الدنيا. عشان كده تعال انا لما احس ان فيه حد ايه يعني فيه حد عند المسلم قبل القرآن. ولا فوق القرآن ولا يناظره في القرآن - 00:41:03

ما تنازعنيش في حق من حقوق القرآن. ما تنازعنيش في اني انصره. ولا اخدمه ولا ما تنازعنيش في دي. ما تنازعنيش فيها. ليه بقى؟ ما انا قلت لو اذكروا احنا مسلا بنشرح المصطلح لان برضه الناس احيانا بتركز في المسألة المنهجية و بتتسنى الالايه؟ الابعاد بتاعتتها الايمانية والسلوكية. طيب النهاردة لو انت قلت - 00:41:22

ان انا ابويها وامي ماشي؟ اهم اهم يعني اهم العلاقات مسلا علاقة الاب والام صح؟ دي علاقة ايه؟ ابويها اهل للاهلي علاقتي الاهلية مطلوبة طب خلاص فيه نوع تاني من العلاقات المميزة علاقة ايه - 00:41:42

الصحبة مسلا انت وصاحبك وصاحب صاحبك وممكن صاحبك بقى اعز من كل اهلك. مطلوب حب طب آآآ ممكن ايه واحدة لا مصاحبة حد ولا مش عارف لها ولا فارق معها اهلها بس تموت على حملها - 00:42:02

بطئها وعلا مش مشغول بحد ومهموم به ومش عارف وايه حامل ممكن تلاقي لده ولا ده ولا ده بس فيه واحد مسلا مهووس بحاجة وعايز يحفزها ومهتم بها ومش عارف وايه والكلام ده كله. حافز - 00:42:22

بص لف كده. شف كل ما فيش ليس على وجه الارض شيء حد الله على على محاور التميز في العلاقة به زي القرآن الكريم. انت طالب ان انت تكون من اهله تكون من اصحابه تكون من حملته تكون - 00:42:38

من حفظته تكون من قراءه تكون من جامعيه تكون من المستمسكين به. تكون من المتبعين له. تكون من الاخذين له بقوة. تكون من المستعصمين به. تكون من المؤمنين به تكون من اللي هم المتعاهدين له تكون من اللي هم - 00:42:58

ايه ده؟ فين ده في اي علاقة بشرية؟ لان ده في الحقيقة هو وهذا الذي اتحدث عنه يعني هو ممكن البعض يتخييل بقول لك ايه ماشي يا دكتور ده ده كلام كوييس النبي صلى الله عليه وسلم قال عن القرآن قال فانه روحك في الارض وذكرى - 00:43:14 في السماء. وفي بعض الروايات مقلوب. بس المهم ان هو روحك فانه روحك. روحك. هذا روحك روحك. هيبقى ايه روحك. ده روحك. انت انت يعني اه حفلتك عنه اهمالك له. اه مش مش غفلتك عنه بس ان انت تبشر قلنا تبعدا وتعلما. وتعبيدا وتعلما - 00:43:34

خذوا ما دينكم بقوة. الذين يبلغون رسالتى لا يخسون ولا يخسون. ولذلك احيانا الانسان يعاقب لما يأسر في ايه؟ لما يأسر في تنوير الناس به لما يأسر في ده لما يأسر في بث ايه؟ في بث هذه الروح التي تسري منه في الایه؟ في الاموات من حواليه. يعاقب ان هو - 00:44:03

نفسه يسلب منه النور ده او تسلب منه هزه الایه؟ الروح اصلا. لان انت هي المنزومة كده. منزومة ان انت بقى هو ده يعني شغلك الشاغل همك الاول انت بتقوم بتنام رايح جاي هو ده همك الاول - 00:44:23 فهو من الآخر من الآخر انا انا بشوف يعني ان القرآن هو وجودك هو وجودك. انت وجودك مقرون او مرهون بالایه؟ بالقرآن. طيب. ربنا في وصفه للكعبة قال ايه؟ قال جعل الله - 00:44:38

الكعبة البيت الحرام ايه؟ قياما للناس. طب يعني ايه قياما للناس؟ هم به قيام حياته. ماشي. يعني طول ما هم معزمين في هذا البيت ويأتونه ولان البيت طبعا مش فكرته عند المسلمين مش فكرة ايه يعني مش فكرة البيت والمكان بس ده بعد - 00:44:56 اهم واخطر على الاطلاق. وهو الصلة. يعني الناس دايما متتصورة البيت يعني ايه؟ يعني الحج يعني العمارة؟ لا البيت فيه حاجة ابعد من كده بكثير واهم من كده بكثير. الركن اللي قبل الكلام ده كله - 00:45:25

يعني الصلة. البيت يعني الصلة. الصلة بالله. يعني الصلة بالله. يعني بقاء الانسان. بقاء البيت ده هو هو قياس البيت قيام للانسان. فازا زهب البيت زهب فكرة البيت زهبت فكرة القبلة. زهب الكلام ده كله من الارض. هيحصل ايه للبني ادم؟ خلاص ما عدش بقى في - 00:45:40

بل ان كمان يعني هي ده المعنى اهو. هزا هو المعنى ايمانيا طب المعنى بقى وجوديا ان الوقت اللي هتهدم فيه الكعبة خلاص هتبقى الارض بخلاص. بعدها تقوم الساعة. مش هتتبني تاني - 00:46:00

لما هتهدم مش هتبايه مش هتتبني تاني وهتبقى خلاص كده. وزي السويقتين النبي اتكلم عنه ده في الآخر ومش عارف ايه. آما هتهدم مش هتبايه ما بيقاش فيه بشرية - 00:46:18

ما هي مش في كورة ارضية. ولذلك الراجح ان الكعبة وضعت يوم وضعت السماوات والارض راجع كده لما الارض وضعت وضع ايه؟ وضع فيها الكعبة. ووضع بحزاء الكعبة فوق في السماء السابعة البيت الایه؟ المعمور. فكرة الكعبة دي - 00:46:28

فكرة الكعبة دي ايه؟ دي قيام للایه؟ للارض وضعت الموضعية الارض لذلك ساعة الكعبة دي تهدم هيحصل الارض خلاص نزول الارض مش فيه بشر نركز بقى امتي هتهدم لما هيغيب معنى الكعبة من الارض. لان ساعتها هتبقى الحالة هؤلاء شرار الخلق - 00:46:54

باحتلة ايه؟ شرار الخلق. فقبل قبل ما ما الكعبة دي ما الكعبة دي تزول تزول عمرانيا بالنسبة لنا هتبقى ازالة ايه؟ ايمانيا وانسانيا وجوديا. اذا زال معنى البيت معنى الصلة بالله معنى الوصال مع الله. اذا زال هزا - 00:47:23

ولذلك عنوان بقاء الانسان على الارض الاتصال بالرحمن. هقول له الانسان ده يفقد الاتصال بالله يفقد الاتصال مع الله هيحصل ايه؟ خلاص كده وان قصة انسان انتهى. الانسان ده انتهى. انا قلت مرارا وتكررا الانسان بالنسبة لربنا حامل بالضبط زي - 00:47:44

في ايه زي الجنين العالق في امه بالحبل السري. لو قطع الحبل السري ده حصل له ايه؟ لو قطع هذا الحبل السري قبل موعده
هيحصل له ايه بيموت قولوا واحدا ولا حد على وجه الارض يقدر يعمل له حاجة. يعني احنا طبيا لا يملك ابدا احد على وجه الارض
يعمل حاجة - 00:48:04

لحد ايه لطفل مسلا في الشهر السادس اقطع حبله ليه؟ السر. ما حدش يملك له حاجة. لكن هل هذا الحبل يقطع؟ يقطع بس يقطع في
ايه في موعظة اذا قطع في موعده فهيبقى عنوان الحياة الحقيقة. لما تبع للمسألة الوجودية احنا في الارض زي الجنين في -
00:48:24

حضر امه ولما يتقطع الحبل هتبقى بداية الحرية الحقيقة لأن احنا نروح فيها لربنا بقى اللي تسرح فيها الروح. تعيش بقاوئها
ال حقيقي الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر. فالمؤمن بالنسبة له انت طوال طوال وجودك في هذه الارض انت انت - 00:48:44
اتصالك بالسماء هو ايه؟ هو اتصال الجنين بالايه؟ بالحبل السري. هذا الحبل السري يقطع ولا ما يقطعش؟ يقطع. بس يقطع في ايه؟
في موعد فازا قطع في موعده فيخرج هذا الجنين للحياة يستقبل الحياة يفرح فيها يسرح فيها يمرح فيها - 00:49:05
لو لو قطع في غير موعده هيحصل له ايه تموت ولذلك لو لو فهمنا الكلام ده دي مش رموز. هو لا دي حقيقة. يعني دايما انا مسلا اما
كنت اقعد اتناول المسألة دي يقول الله يا دكتور وحاجات جميلة وبتقول حاجات رمزية - 00:49:26
مش تشبيهات هذه حقائق. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن سبب اي حد طرفه بيد الله وطرفه باديكم.
فاستمسكوا به فلا تضلوا بعده ابدا هذا الحبل لا يترك الا ايه - 00:49:41

لا يترك الا اضطرارا لا اختيار. لما يبجي الوقت اللي هتسبيه فيه هو الوقت اللي انت هيحصل لك فيه ايه ستنطلق هذه الروح. تسرح
هذه الروح في الحقيقة. تبدأ حياتها الايه؟ الحقيقى. انما في هذه المرحلة طوال هذه المرحلة - 00:49:59
انا لو ان هذه يعني لو ان الانسان افلت هذا الحبل هيحصل له ايه وخلاص ولذلك ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه
الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. زي الحقيقة - 00:50:17
انت بالضبط كده واحد عالق بهذا الحجم. ولذلك ربى سبحانه قال واعتصموا الاعتصام الجماعي. الام محتاجة الاعتصام الجماعي
الامة كامة بقائها انها تعمل الايه؟ هذا الاعتصام الجماعي بالحبل الاعتصام دي مسألة ايه؟ مسألة اعلى من الاستمساك. واعتصموا
بحبل الله ها - 00:50:36

جميعا كلكم دون ادنى استثناء منكم. وحبل الله ده سيدنا ابن مسعود ينقل ان هو القرآن ارفعوا للنبي صلى الله عليه وسلم.
تمام؟ وزي ما قلنا الحديث بيوضحه. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا ايه - 00:51:01
ولا تفرقوا وانا فيرأي ان ده واحد من تفسيرات اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة. هذا المخلوق من علقة خلاص على
المستوى البيولوجي او على المستوى التشريحي او الامبريومي. هذا الانسان ايمانيا ونفسيا عالق - 00:51:17
لازم يفضل عالق. لو لم يبق عالقا نفسيا بالله. ولو لم يبقى عالقا ايمانيا بالله يضيع ففي اصل خلقته هو من علقة هو من
عرق هذا الانسان في اصل خلقته عالق. عش في الدنيا عالق - 00:51:45

طول ما هو عالق ماشي التعلق السليم فهو في خير وفي امان لأن هو فكرة التعلق دي هي اصلا واحد من اكبر التحديات اصلا في
البشرية. يعني واحد من اكبر اوجاع البشر ماشي؟ التعلم - 00:52:05
الفقه الذي ليس في محل. التعلق اللي يتجاوز به الحد. هذا واحد من اكبر امراض البشر. بصوا كده على البشر. هتلاؤوا يمكن ازمة
ازماته التعلق بالانسان. انسان ما يستحقش التعلق او تعلق زائد عن الحد. زي ما كنا بنقول في الشهوات كده في في تحرير الاسير. اما
ان في اصلا شهوات - 00:52:21

ايه يعني محمرة ما ينبغيش الانسان يشتريها اصلا او هي شهوة مباحة بس الانسان عامل ايه؟ تجاوز بها الحد طمنا عليهم يا اما
الانصراف يا اما الانصراف الاسراف في المباح او الانصراف للحرام - 00:52:45
ف اذا حصل هذا التعلق من ذنب الانسان. تعلق بايه؟ بمكان. بس متعلقين بمكان معين الناس المتعلقة بزمان معين. ناس متعلقة بميدان

معين مصيبة قضية التعلق دي في الانسان. العبد لو ما كانش تعلقه الاصل بالله. خلاص؟ هو ده تعلقه الاصل - 00:53:02

هيبقى شريد في هزه الحياة. هيبقى يعني بجد هيبقى ملطشة. العد تعلقه الاساسي باليه؟ بالله لوحده سبحانه وبمحمده. فلما الانسان هزا المخلوق من علق لما يروح يمارس التعلق ده - 00:53:23

في غير محله بيعمل ايه؟ لا شك انه يعني. يعني حرفيا. لأن شئنا ام ابينا. شئنا ام ابينا. الانسان لديه طاقة محدودة. طاقة تعلق محدودة. هزه الطاقة ازا صرف منها لغير الله هيأخذ من - 00:53:41

التعلق بالله. هيأخذ من التعلق اللائق. لذلك العبد دايما ايه؟ هو ماشي انت ربنا في الاصل مين وراها بكتزا وكذا بس دايما الازمة بتحصل امتى الانسان بيعاني لما بيقى تعلقه بغير الله اكتر من ايه؟ من تعلقه بالله - 00:54:02

لما بيقى فعل ان ده مع الوقت هو ده اللي بيحصل انا حد كنت بقول الكلام ده مسلا بالنسبة لولاد الایتام كنت بقول مسلا اهلهم بيجرموا في حقه لما بيربطوهم بشكل اساسي لمين؟ بهم - 00:54:23

فهذا الوالد اذا ذهب الولد بيحس انه ايه؟ انه مش مش ماسك حاجة مش متعلق معه ما عندوش حاجة ما عندوش سند لكن العبد ده ازا اذا فهم ازا فهم الولد ده فهم ومتربى والله روح ابويها ويروح امي وتروح خالتي ويروح عمي وتروح البشرية كلها

طالما ان الله - 00:54:36

طالما ان الله باقي. و ساعتها العبد هيبقى عنده علاقته بربنا فوق كل علاقة علاقة في الوجود اصلا بصوا بصوا. فاكرين الست يعني بس سبحانه الله تبدو مواقف كده ايه احنا احيانا بنزكرها بس في غير سياقة - 00:54:55

معنى ضخم جدا. جايين من الغزوه وبتحكوا لها. ماشي؟ استشهد ابوك. ما فعل قال رسول الله. اخوك ما فعل رسول الله؟ قالت ايه بقى؟ كل مصاب - 00:55:15

ومن دونك زلل يا رسول الله. اخسر الدنيا كلها بس ما اخسركش. اي مصاب يهون بس مصاب فين ده بقى؟ دي بتتكلم مع مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم. فازاي بقى المؤمن النهاردة يسمح لاي حاجة تبقى ايه - 00:55:35

تؤثر على علاقته بالله. لأ كل مصاب دون مصاب العبد في الله يهوب. كل مصاب دون ان يخسر العبد صلته بالله ومنزلته عند الله واتصال قلبه بالله يهود. ليس المصاب من فقد المحباب والاحباب انما المصاب من فقد الایه - 00:55:55

ثواب رضوان رب الارباب. فكل مصاب دون ان يفقد العبد ربه يهون يعني المعنى ده احنا كلنا لما بنسمعه. او لما كنا بنحكي بنحكيه في انهي في انهي صدد في انهي سياق؟ في سياق - 00:56:15

احبابي هي عندها النبي صلى الله عليه وسلم فوق كل احد. ولذلك فعلا لما بنشوف المؤمنين ونشوف الصالحين ونشوف اولياء الله الحقيقيين. ونشوفهم ازاي بقى في الاوقات دي؟ بتقدر تعرف ربنا عند الشخص ده ايه؟ حجم ربنا عنده ايه؟ ربنا في حياته ايه؟ ربنا وجوده بالنسبة له ايه - 00:56:31

يعني ولذلك العبد سبحانه الله بيباشر حياته ويستأنف حياته طالما ان الله باقي. ربنا موجود خلاص انا مش مش شاغلني الا ربي. ولذلك سبحانه الله اللي يفقد ربنا هيبقى فقد كل حاجة. ماشي؟ واللي يكسب ربنا - 00:56:51

ما فقدش ايه حاجة. ان كل مفقود خلاص كل مفقود في الوجود. لو العبد ما فقدش ربنا يأتيه ما هو خير له منه اتيه ما هو خير ايه؟ له منه. يعني ده ده بشكل اساسي. انك لن تدع شيئا ابتجاء مرضات الله الا ابدلك الله ما هو خير لك ايه؟ منه - 00:57:10

المهم اقصد الانسان هذا الانسان المخلوق من علق هو بطبيعة الحال و كنت اتكلمت انا عن المسألة دي بالتفصيل قبل كده في واحد البسين الفجر واحد من ازماته في الحياة تحدي التعلق. تحدي التعلق. ضبط التعلق ده - 00:57:30

انه لابد لان هزا العبد يكون متعلق بالله لابعد حد يكون فعلا تعلقه بالله تعلق الجنين بامه من خلال الجبل الایه؟ السري. والجبل السري ده هو كتاب الله هو الوحي والصلوة. هو ده عنوان الوصال. عنوان الوصال. اما الصلاة هي اما ايه؟ اما كتاب الله -

00:57:48

هذا عنوان الوسطاء. وطول ما لحد موصول بالله من خلال كتاب الله ومن خلال عشان كده ايه اللي يحصل للعبد بقى؟ لما انا احس ها

لما احس ان الاتصال تضعف اعمل ايه؟ اقويه اقويه بايه؟ مهريش كتير مهريش كتير. عشان كده البشر بيقعدوا يهري اهوا كتير. ما يهريش كتير. ما يجريش كتير - 00:58:12

يروح على كتاب الله وعلى الصلة راعي الزكر واستعينوا بالصبر والصلة انا لكبيرة الا على الخاسعين. على طول لما انا احس ان ان الاتصال ما له ضعف. ان التعلق ليس كما ينبغي اجي رايح على فين؟ على طول اروح - 00:58:32

على ذكر الله والصلة. على طول انا ازبط علاقتي بكلام ربنا. اقبل انك. انك على كلام الله وعلى الصلة انك على الاتصال بالله. انك على محاولات الاتصال في اوقات كثيرة جدا بنحاول نتصل نقوم نصلي نلاقي نفسنا مش عارفين ايه نتصل. زي انت بتتصل ما بيجمعش - 00:58:48

مش ما بيجمعش بقى وتتصل مسلا بصاحبته بتقول له انت عندك مشكلة في الشبكة؟ لا ما عنديش مشكلة في الشبكة. اجهزتك ده انا احسن جهاز في الدنيا. فما فيش اي مشكلة - 00:59:11

من طرف ربنا ما فيش اي مشكلة في الشبكة. مشكلة في مين؟ فيك انت تعاود الاتصال عاود الاتصال لغاية ما طلقك وده برضو احيانا احنا ما بناخدش بالنا منه. واحد فيهم يقول لك اه طب ما انا قمت اهو صليت ومسكت المصحف وقررت. لازم تحصل صلة القلب بالرب - 00:59:21

لازم الانسان يقوم عنه وقد شعر ان قلبه اتصل بايه؟ بربه اناس برد وسكنينة هزا الاتصال. انس نعيم هزا الاتصال. ان لم يحصل ما اتصلك. يفضل يعاود الاتصال يعاود الاتصال بما يحصل لايه - 00:59:41

الاتصال. ولذلك حتى هم مسلا كانوا يكرروا الايه يقعد يكرر في الاية عشان كده احنا مسلا طب ما معلش المصحف في النهاية محصور. ليه احنا بنقعد نقراء نقراء نقراء؟ ليه عندنا حاجة اسمها انك بتختمه؟ ادنى التقديرات مرة كل اربعين - 00:59:58 عشان تعاودوا الايه؟ الاتصال. ليه ما نصليش مرة بنصللي السبعة اشر ركعة حد ادنى عشان تتصل الصبح ما ينفعش الضهر ما ينفعش العصر ما ينفعشي. لابد لهذا القلب ان انا اتصل بالرب - 01:00:15

هذا القلب اذا فقد الاتصال هيبقى تايه سيترك في بياد الحياة يعني يعني. يعني في بياد الحياة عشان كده على طول اي ما تحس باي اشكال تعمل ايه؟ تروح بسرعة تعاود الاتصال - 01:00:31

تروح تقدر لي اتصال لان انت ما كنت لتكون فيه اشكال الا وانت عندك اشكال في الاتصال. عندك اشكال في الوصال وتروح بسرعة تعاود الاتصال. استغل بقى على نفسك. تفضل تسر تسر تسر. من اجمل قرع الباب يوشك ان يفتح له - 01:00:48
يوشك ان يفتح له مسامير وعاود الاتصال اتصل هيحصل له ايه يفتح. ساعتها يأنس العبد من نعيم الوصال بقى. يجد بركة هذا الوصال. خلاص لقت الشبكة لقطت ويبقى عنده تحدي اخر انه يحافظ على هزا الايه؟ الوصال او الاتصال. انما واحد فاقد الاتصال له شهر ولا شهرين ولا سنة ولا سنتين. هيبقى عامل ازاي - 01:01:05

هيبقى عامل ازاي؟ ولذلك يعني في اوقات انا برضو معززة مع تميم احترامي لكل الصالحين والصالحات. بس حتى من الحاجات المهمة انك تبقى دائم حتى الايه؟ الحديث عن الله. يعني ان انت عارف لو حتى مش هتعرف تتصل شخصيا - 01:01:33

لان في اوقات احنا ما بنقدرش نتصل شخصيا. في اوقات بنحتاج نساعد بعض عشان نعمل اتصال جماعي ان الانسان لوحده ممكن ما بيابيه ما بيعرفش مش عارف يتصل. ما عندوش الحماسة يتصل. مكسوف يتصل - 01:01:54

مش يعني ما عندوش اقبال يتصل فتبيجي بركة بقى ايه مجالس الزكر. تيجي بركة بيع مجالس مدارسة القرآن تحديدا. لان هزه المجالس بيحصل فيها الايه؟ الاتصال. العدد خلاص بيصل بيصل ما فعله الى الله - 01:02:08

ويذكره الله في من عنده. تتغشى الرحمة تتنزل عليه السكينة تحفه الملائكة يذكره الله في من عنده. حالة اتصال ولا اروع اتصال هزا العبد اتصل في ايه؟ في جملة متصلين. ودي بركة بقى مجالس الذكر ان العبد اصلا الشيطان لما تبقى انت مقصري في الوصال او الاتصال يعمل فيك ايه؟ ببعده عن - 01:02:25

اما مجالس الزكر بيهزمك مرتين مدام انما مجالس الزكر ميزتها تعمل ايه؟ خلي العبد يتصل ويروح يجرب يتصل بقى يتصل رايح

يُجرب يتصال ثانٍ إما يتصال يتصال بيتيس على - 01:02:50

تييس عليه الاتصال يمكن حد من الموجودين يكون موصول بالله. ده اتصال معه. فتصالنا هذه السكينة وتصالنا هذه الرحمة ويصلنا هذه الرضوان ويصلنا هذه الغفران. عشان كده العبد يهزم الشيطان يهزم العبد مرتين - 01:03:03

المرة الأولى لما يخلصه يعمل إيه؟ ما يخلصه بقى هو يأس في الوصال أو الاتصال انشغالاً بـ حاجة ثانية بقى لما يروح العبد ده كمان يعمل إيه؟ هو يأس بقى في مجالس الاتصال به - 01:03:25

مجالس اتصال الحضور في وسط الصالحين مجالس الذكر. الواحد اصلاً يعني كثير جداً بيبقى بيستشفى بـ إيه؟ بمثل هذه المجالس فعلاً يعني سبحانه الله إنك وانت ما انت فيها انت بتعمل إيه؟ إه سبحانه الله! ما احنا قلنا على مجالس على عتبات مجالس تدارس معاني القرآن - 01:03:37

انتحر كلهم والاحزاب ما هو انت انتوني بقى حاجة بيقى الانسان فيها إيه؟ الانسان فيها بتنزل عليه السكينة تغشاه الرحمة تحفه الملائكة يذكره الله في فين ده بقى؟ فين ده - 01:03:57

الناس اللي عايزه تتشافى أو عايزه تتعالج. فين ده؟ في إيه ثانية بقى؟ نجيبه منين ده منين نجيب سكينة بالكم ده؟ منين نجيب رحمة؟ منين نجيبها؟ نجيبها منين مدينة تنزل كده منة من الله سبحانه وبحمده على العبد في هذة الوقت. مش انا اللي اقصد هذة التحدي تحدي خطير تحدي - 01:04:09

تعلق ده تعلق ضبط التعلق ومسألة الوصال وان العبد العبد بشكل واضح وصريح ينزل نفسه في هذه الدنيا منزلة الجنين في بطن ايه؟ في بطن امه. هذة الجنين في بطن امه اللي هو بقاوه - 01:04:31

بوضوح بـ إيه؟ بوجود الحبل السري الموصول بـ امه. احنا لازم نكون مدركون في هذه الحياة ان احنا بقاءنا ووجودنا بـ وجود الوحي الذي يصلنا بالله لو احنا مش مستمسكين به احنا هنضيع. وهذا الاستمساك ان شاء الله هو عنوان الحرية الحقيقة. وعنوان الراحة الابدية - 01:04:51

عنوان الراحة الـ إيه؟ الابدية. اللي هيستعجل الخروج قبل المعاد هيحصل له ايه احب ان افترض كده ان في جنين مش عاجبه بقى. انا قرفت بـ إيه من الضلعة دي. هو انت كل شوية هتفضلي ماسكني بالحبل مش عارف ايه؟ ادي الحبل بتاعك. وادي مش عارف - 01:05:17

نشأت واديني خال. هيموت. عشان كده واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالـ إيه؟ بالغداة والعشي يربدون وجهه. ولا وعيـنـاك عنـهـم تـرـيد زـيـنةـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ. ولا تـطـعـ منـ اـغـفـلـنـاـ قـلـبـهـ عنـ ذـكـرـنـاـ وـاتـبعـهـ وـكـانـ اـمـرـهـ اـيـهـ؟ـ فـرـطـاـ - 01:05:35

واضح يعني اللي هو بـ إيه تخيلوا ان فيه جنـينـ كـدـهـ قـاعـدـ فيـ بـطـنـ اـمـهـ مـعـزـزـ مـكـرـرـ مـشـ عـاطـلـ هـمـ حاجـةـ فيـ الـدـنـيـاـ. بـيـاـكـلـ وـبـيـشـرـبـ وـبـيـنـامـ وـكـدـهـ تـمـامـ؟ـ وـلـاـ فيـ حاجـةـ فيـ الـدـنـيـاـ؟ـ وـبـعـدـيـنـ بـقـىـ هوـ اـنـاـ طـوـلـ عمرـيـ هـافـضـ فيـ الـحـتـةـ الضـيـقـةـ دـيـ!ـ هوـ اـنـتـ هـتـفـضـلـ طـولـ حـيـاتـكـ مـاسـكـةـ لـيـ كـدـهـ مـشـ عـارـفـ دـهـ اـنـتـ مـاسـكـانـيـ مـنـ بـطـنـيـ يـاـ شـيـخـةـ!ـ سـيـبـيـنـيـ بـقـىـ - 01:05:53

انا عايز اشوف الدنيا. عايز اشوف النور اللي بـرة. وقاعد حد بـرة كـدـهـ عـامـ يـقـولـ لـهـ اـيـهـ؟ـ اـخـرـجـ يـاـ اـبـنـيـ. تـعـالـ يـاـ اـبـنـيـ. يـلاـ بـقـىـ. يـاـ سـلامـ هـنـاـ الـدـنـيـاـ نـورـ الـلـيـ جـمـيـلـةـ. شـفـ الـرـاحـةـ الـلـيـ - 01:06:12

شوفوا الوسع اللي هنا فاجـابـهـ ذـاكـ السـفـيـهـ قـطـعـ الـحـبـلـ وـخـلـقـ الـفـشـاءـ وـخـرـجـ. هـيـخـرـجـ لـيـهـ؟ـ يـحـتـفـهـ. سـيـخـرـجـ الـحـتـفـ. يـخـرـجـ الـحـجـرـ وـاـيـهـ الليـ بـيـحـصـلـ مـعـنـاـ؟ـ لـمـ بـقـيـتـ لـمـ وـلـاـ تـعـدـ عـيـنـاكـ عـنـهـمـ تـرـيدـ زـيـنةـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ وـلـاـ تـطـعـ منـ اـغـفـلـنـاـ قـلـبـهـ عنـ ذـكـرـنـاـ وـاتـبعـهـ وـكـانـ اـمـرـهـ اـيـهـ؟ـ فـرـطـاـ - 01:06:22

لـمـ بـنـيـجيـ اـحـناـ بـنـتـرـكـ يعنيـ بـنـتـرـكـ مجالـسـ الصـالـحـينـ مـاحـاضـنـ الـاـيـمـانـ مـاحـاضـنـ التـرـبـيـةـ. لـمـ بـنـتـرـكـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ وـنـعـلـ رـغـبـةـ بـقـىـ فيـ انـ اـحـناـ هـنـتـرـجـ بـقـىـ لـلـاـيـهـ اوـ حـتـىـ لـمـ اـنـسـانـ بـيـبـقـىـ هوـ اـصـلـاـ بـيـتـرـكـ الـدـيـنـ بـشـكـلـ عـامـ - 01:06:48

منـ بـطـرـقـ الـدـيـنـ بـشـكـلـ عـامـ. بـتـرـكـ الـدـيـنـ رـغـبـةـ فيـ اـيـهـ؟ـ فيـ الـدـنـيـاـ زـيـ الحاجـةـ بـتـاعـةـ الـحـرـيـةـ دـيـ الليـ عـاـيزـ تـطـلـعـ بـقـىـ تـتـحرـرـ بـقـىـ تمامـ؟ـ وـتـتـصـورـ خـرـوجـهاـ كـدـهـ مـنـ اـيـهـ؟ـ مـنـ مـنـ هـذـاـ الـمـكـانـ. فيـ بـقـىـ سـحـابـتهاـ وـفـيـ اـنـطـلـاقـهاـ وـفـيـهاـ فـرـحـتـهاـ. وـهـيـ بـتـخـرـجـ لـيـهـ؟ـ لـهـاـكـهاـ -

خروج لهلاكها لانه خروج في غير موعده. خروج في غير موعده. العبد ده ما لازم يفضل طول حياته قابض قابض على الايه على الوحى ولا يفلت يده الا رغما عنه حينما يفارق الحياة. عشان كده بقول علاقه الانسان بالوحى علاقه انفاس علاقه انفاس - 01:07:28

ما تردد يعني ما تردد الانفاس في صدرك فلا بد لهذا القرآن ان يتتردد في قلبك. دي حلقة انفاس ما هياش علاقه ابدا ايه مش علاقه اللي هي انت مسلا النهاردة آآشوية وبكرة ولذلك فعلا يعني احنا هنلاقي المفروض ان كل حاجة من حوالينا يعني القرآن يكون حاضر في كل حاجة من حواليه - 01:07:48

بشكل اساسي يكون في في حين يعني هذا التعبير النبوى الرائع الرائق لما يقول عن يوصف القرآن بأنه روحك وذكرك روحك وذكرك هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا ايه؟ مذكور. انت من بدون القرآن انت كانك مش موجود - 01:08:08

انت مش موجود اصلا ولذلك ربنا وصفه كده قال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون. وقال كده لان لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. فخلاص اصبح انا ذكري مرهون بالاييه؟ بهذا الكتاب - 01:08:28

انا انا ذكري مرهون بالكتاب ده. انا بدون الكتاب ده لست شيئا مذكورا. لست شيئا مذكورا. كأني كأني عدم. ففي فكرة جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس الشهر الحرم وهذه القلائد - 01:08:49

سبحان الله بربوكتاب الله قيام للناس كتاب الله قيام للناس. ان كتاب الله عنوان الصلة بالله. كتاب الله هو الصلة ماشي؟ والصلة الكعبة. ولذلك الترتيب هيبقى كده. سيرفع كتاب الله من الصدور. هيحصل ولا ما يحصلش في الاخر؟ ارفع من الصدور. وانا فيرأيي ان الاحdas دى - 01:09:05

انها تبقى مع بعضها وورا بعضها بسرعة كده. رفع كتاب الله من الصدور. ما هيلاقاش فيه صلاة ورد برضه مش هيبقى فيه صلاة وما يلاقاش فيه حد بيقول الله الله - 01:09:28

ساعتها تقدم الكعبة لان ما حدش اصلا هيشغله اتهدمت ولا ما ايه ولا ما اتهدمتش ممكن يهدموها ويعلموا مسلا مكانها ولا حاجة ما لها ليلى ولا حاجة يا ناقص ما يلاقاش ايه - 01:09:40

يعني ما حدش فارقة معه اتهدمت ولا ما اتهدمتش؟ زي زي النصارى مع بيت هو ببيت المقدس كان كان زريبة. كان عامله زريبة سايبينه زريبة بيحطوا فيها يعني زريبة ده كمان مش يعني - 01:09:53

يعني فيها حاجة حيوانات ومش عارف ايه. ولما راح لسيدنا لما المسلمين فتحوا بيت المقدس وراح النبي راح لسيدنا عمر ابن الخطاب اصلا يوم كامل تقربيا بايه؟ بينضفوا مكان للصلوة. ينضفوا مكان يصلوا فيه. فليه - 01:10:14

الانسان زاته اللي بيعزم البيت ده ما له ما بقاش ايه؟ مش موجود. ما بقاش موجود. فالمكان معظم ده ايه مخلاص. فهو الترتيب كده. ترتيب الناس هتحقق او هتفقد صلتها بكلام الله هتفقد الصلاة - 01:10:34

ساعتها هيحصل ايه؟ هيفقدوا يعني الكعبة واذا فقدت هيحصل ايه الانسان؟ بشكل واضح وبسيط. البشرية هتفقد وجودها فهذا هذا الكتاب هو ذكر البشري. هذا ذكر البشرية. اذا غب خلصت البشرية ما لهاش معنى. لا وجود لها اصل. هزا الوجود هزه المسألة المسألة الایه؟ القدرة الكونية. المسألة القدرة الایه؟ كوني هيحصل كده. في - 01:10:51

لها مسألة شرعية. ان الانسان ده نفسه بقى لما يفقد صلته بالقرآن هيبقى ايه لا وجودنا هيبقى عايش مين؟ عايش ميت مش يعني مش موجود اصلا. هيبقى ايوا اللي هو بقى الغياب الحكمي لو صح التعبير - 01:11:18

فالشاهد اللي اقصده ان الامة نرجع بقى للكلام الاساسي. فالامة كان عندها اشكال فين في الصلاحية. الاشكال ما كانش في الصحة الى حد ما. الاشكال فين؟ في الصلاحية. والاشكال في الصلاحية ده هو - 01:11:36

للأسف الشديد احنا كرسنا له دوننا شعور بلسان الحال ماشي وان كنا بنخالف دولة سانوي فاحنا بلسان الحال كاننا بنقول القرآن مش ايه؟ مش صالح. القرآن مش ما ما يستحق ما يستاهلش على ان زي ما قلنا سبحانه الملك - 01:11:56

ائسرني المطالبات والمعاتبات المتعلقة بالعلاقة بالقرآن الكريم. المطالبات والمعاتبات المتعلقة بالاييه يعني علاقة من طراز خاص علاقة

فريد لانه حقيقة هزا هزا الكتاب شيء فريد في الوجود شيء فريد في الاليه؟ في الوجود وليت الناس يدركون ذلك - 01:12:18
كم هو شيء فريد في الوجود. ان انا يكون بين ايديا كلام ربنا يعني دي يعني الله المستعان. المهم فهذا الاشكال في الصلاحية التحق
بنا اشكالات اخرى. او يعني تفرع عنه اشكالات اخرى. زي مسلا اشكال الامان والاتزان. مسلا ان برضو الناس برضو النهاردة مش للاسف

01:12:40 -

مش مدرkin الى اي مدى القرآن امان. والى اي مدى القرآن ابتساء فتلقيهم مسلا كتير يعني بقى المسلمين بيخافوا من الاليه؟ من من
من تعاليم القرآن بيخافوا اللي ربنا وصى به بيخاف اللي ربنا بيقوله فاهم انت بقى بيحس ان انا مسلا لو رحت ناحية القرآن ناحية
الدين هتدروش قوي وهبقي مش عارف - 01:13:05

ايه وهبقي يعني مش هعرف اعيش الدنيا بتاعتي ومش هعرف استمتع بها ومش هعرف اعمل مش عارف كذا. فهم بقوا شايفين ان
القرآن ده ما مش ايه ما ياخدوش الامان ولا يصنع له اتزان - 01:13:30

وبقوا بيروحو الاشياء غير امنة البتة ولا متزنة البتة. لزلك تاني وتالت ورابع وخامس عشان في ازمة في هزه المنطقة بالنسبة
للمسلمين. عشان كده احنا الوقت اللي بنستزفه او بنفيقه في الكلام ده اللي هو بعض الناس يا دكتور انت بتهرى في المال انا بهريش
في المهرى - 01:13:44

انا بتكلم في حاجة مش موجودة في الواقع انه لم يكن قط لاولئك الناس وبایمانهم هذا النور او هذان النوران ان هم يتمرمطوا كده
ولا يقعدوا يتبعوا واحد يمين وواحد شمال ولا يقعدوا يهربوا الهري انا والله الذي لا الله الا هو الواحد يكاد يجن يجن - 01:14:04
لما تلقي مسلا واحد آآ مش عارف الاستاذ الدكتور فلان الفلاني في الكلية الشرعية او المؤسسة القرانية الفلانية او المؤسسة الشرعية
الفلانية آآ مش عارف تعيد دورة مش عارف ايه للطاقة مش عارف ايه وللمحفزات مش عارف بتاع مين ومش عارف ايه في التنمية
البشرية. ويلكم كيف تحكمون - 01:14:26

الا تعقلون يعني والله والله الذي لا الله الا هو شهادة زور على الكتاب العزيز والله شهادة زور هؤلاء شهداء زور. سامحهم الله. وعليهم
الله ما يستحقوه هنا شهداء زور - 01:14:46

هم كانوا بيقولوا القرآن ده ما بيعملش حاجة ما لوش لازمة. ما بينفعش في اي حاجة تعال بقى ندور بقى نشوف حد هنا نشوف حد
هنا نشوف حد هنا انت عارف عارف ابنك الطفس - 01:15:05

اللي يروح مسلا يتطفس برة على سندوتش مسلا فول توكسك من واحد مسلا توكسك ولا بتاع ولا تمام وسايب مسلا
الاكل في البيت اللي امه عاملاه والتلاجة اللي مليانةبني ادم طفس - 01:15:16

جه الجهول طب انت عندك في بيتك عندك في الكتاب اللي عندك كل هزه الانوار والله الذي لا الله الا هو ما بيكلفوش نفسهم حتى
يتدارسو معاني القرآن زي ما بيتدارسو الكورسات وال حاجات دي - 01:15:31

الناس غصبين عن الناس مش غصبين عنهم في مشكلة ايوة في اللي بيصدروا القرآن للناس. بس الناس نفسها ما فطرتها منتسنة. ناس
متدمدة طب يا عم ما دام انت كده اللهم بارك بتروح تاخد كورس خمس تيام ولا ست ايام في الطاقة مش عارف بتاع ايه ولا كيف
مش عارف تفجر قطراتك وتولع في اخواتك وتحرق زاتك طب - 01:15:48

كنت انت ممكن الحاجات دي في الخميس ايام دول تعمل فيهم ايه ؟ تاخد صورة واحدة بس من كتاب ربنا تفهم معناها. اقرا تفسيرها
يا عم. حد هيحوشه عن دي - 01:16:14

حضرتك انا متخصص مش عارف ايه المسائل الاجتماعية وبعمل وبوبي وعملت ماجستير وعملت تراه وسافرت برة وخدت دبلومة
وهربت وتشوف اللي بين ايدك ده في اي هنفترض حتى مسلا عزرا بقى الناس ايوة اللي اللي عندهم مشاكل في التعامل مع القرآن
ومش عارف بيهربوا الناس من الفهم. بس انا حد النهاردة يعني حد - 01:16:25

سلطان علي ان انا امسك الكتاب التفسير واقرا ان انا اقعد مسلا اسمع تفسير بتاع مسلا اي حد بيشرحه تفسيره واسمعه. مش في
دماغه. مش في دماغه اصلا و قال الرسول يا رب ان قومي اتخاذوا هذا القرآن مهجور. امال ماذا لو رأى الهجر الذي - 01:16:52

في زمننا مازا لو رأى الهجر الذي في زمانه؟ مجرد بس ان دول ايه اعرضوا عنه وهم رغم ان في قلوبهم بايه بيحزموه وشاييفنه حاجة مش آآ مازا لو رأى القرآن الذي في زمان؟ الهجور الذي في زمننا. مازا لو رأى هذا - [01:17:14](#)

يعني الهجران اللي مع سبق الاصرار والترصد. يعني مش مش كمان ايه؟ لا مع ساقي متعمد مين يهجروه متعمدين لا يبالوا به انا يستغرب انا النهاردة لما انت بني ادم النهاردة عايز تعمل حاجة مسلا في التربية في البناء في علم الاجتماع في آآ مش عارف ايه في كل - [01:17:34](#)

انا مش قادر اتصور انت ازاي اصلا تتعمد تجاهل كلام ربنا اتعمد تجاهل كلامه مش يعني مش عايز يجيب سيرته ولا شايف ان في اي حاجة تفید وبيعمل لنا احنا منظومة بقى تربوية - [01:17:59](#)

وتكل الزبالات هتفرض علينا وعلى عيالنا وعلى مش عارف غيرنا ونعيش احنا بقى في كنفها. وتنقدم بقى في صورة براقة زي واحد كده يجيب لك ايه اجيء لك علبة كده مزهبة من برة خلاص؟ وحاطط عليها مش عارف روایح وبتاع وتفتحها تلاقى تفاحة معفنة - [01:18:23](#)

والله الذي لا اله الا هو يمكن بيبقى فيه فايدة في التفاح المعفنة على اللي بيعملوه. فييجي يقدمها لنا كده في ايه؟ في اثواب جميلة وفي حالة مش عارف ايه وشكلها حلو وبتاع. بتاعها هايل وبرنامج مش عارف ما له. وتخش جوة تلاقى تفاحة معفنة حرفيا. ولا يدرك - [01:18:42](#)

جهاز العفن لا يدرك هذا العفن قط اللي ما عندوش ادوات تمييز منهجية. ان عادي حد يقول لك عادي يعني مش للدرجة دي. الموضوع مش للدرجة دي. نقل ما عندوش ده تمييز منهجية سيدرك الى اي مدى هزا العفن؟ هيا هيا من الاشكال. المهم في مرحلة ما وهي طبعا لا تزال - [01:19:02](#)

مرحلة ممتدة المسلمين عندهم اشكال في الصلاحية. ما كانش في اشكال كبير في الصحة. ثم ثم في الازمنة الاخيرة اصبح في الكمال في الصحة. الاشكال فين؟ في الصحة. هو مين قال ان الكلام ده صح؟ هو ده فعلاً حقيقي - [01:19:26](#)

هو في فعلاً كذا وصور بقى من ايه؟ من الازمات في الصحة والموثوقية. ازمة احيانا بتصل للانكار الكلام ده مش صحيح ولا حاجة آآ كله كله ازمة بتصل للانكار بعضه يوم من بعض كتابات في بعض. ازمة بتصل للانكار - [01:19:46](#)

عمل ايه ماشي؟ يعني ما فيش الجحود او الانكار الايه؟ القولي بس فيه الايه؟ العملي. عمليا الكلام ده ما بيعملش به ما بيطبقوش ومش شاغل بالله به على اعتبار انه مش شايف اصلا انه انه ينفع اصلا. انا مش شايف انه صح. يعني هنا الاشكال مش في الصلاحية. الاشكال في الايه؟ في الصحة اصلا. هو مش شايف مش مقتنع انه صح اصلا - [01:20:06](#)

علشان يبدأ يفكر هو يصلح ولا ما ايه؟ ما يصلحهوش مخيمه صح فينفزوش. زي وانا كنت بضرب امثلة دايما بحاجات بسيطة قوي 01:20:28

وهو وحش منيل بنين ولا هي وحشة مطهينة بطيء ايا كان. بس بييجي التوجيه في اللحظة دي مسلا ايه؟ ولا تنسوا الفضل بينكم وان تعفوا اقربوا للتقوى. وايه اللي بيحصل؟ ما بتعملش بالكلام ده. مش شايفة الكلام ده صحيح. وانتهى في اقرب - [01:20:48](#)

مع اللي يستاهل العفو. مع اللي هيمنفع معه العفو. مش مع العالم دي هو الاية كانت مكتوب كده وان تعفو اقرب للتقوى مع مع كل الناس ما عدا جوزك ولا تنسوا الفضل بينكم مع كل الكائنات ما عدا مرتك؟ انت يعني يعني آآ هو - [01:21:08](#)

لو انا هعفو عن اللي يستحق العفو طب ما هو اصل كتيرة بطبيعة الحال ايه هو مخطئ اصلا. احنا نفسنا ان قل عليه بقى معطلين النصوص. معطلينها. يعني احنا في نصوص كتيرة معطلينها تعطيل تعطيل واضح وصريح. هزا التعطيل - [01:21:34](#)

يعني للاسف الشديد آآ تعطيل النصوص هو برضو كأنه في اشكال فين؟ في الصحة. ايوة الكلام ده ماشي بس مش صح. يعني مش صح للدرجة دي مش صح بهذا الاطلاق لا صح للدرجة دي بهذا الاطلاق. وانت ما ايه انت ما لكش دعوة. انت ما تزغلش سواك - [01:21:54](#)

صح لـ. ده ازمة في الصحة من الاول. هو ما عندوش مشكلة ان ده صالح ليه ولا صالح لفلان. فاهم؟ هو شايف ان ده مش صح يعني

مش صح احنا نقول كده بشكل مطلق وان تعفوا في اقرب التقوى. فاهم؟ مش صح ان العفو تقوى - [01:22:14](#)

مش صح ان من تواضع لله ايه؟ رفعه. مش صح ولا حاجة. يعني كثير من او المبادى الكبرى اللي احنا مسلا كناس صالحين وملتزمين ببنطلق منها هو الناس اصلا غير الملتزمين مش ببنطلق منها ليه؟ شايفها مش ايه؟ مش صح. انت بتقول [الاخرة خير وابقى](#) - [01:22:33](#)

وهو بيشوف الدنيا خير وابقى انت بتقول الجنة مش سلعة غالبية. اللي مش هيوصل لها الا اللي هيدلجم وهو شايف انه ممكن يصل لها من غير ما ايه؟ ما يدلجم - [01:22:53](#)

يعني هو عنده ازمة فين في صحة الكلام ده هو لو متأكد ان الكلام ده صح هي عمل ايه؟ طب ما احنا قلنا قبل كده الفراعنة هم كفار اهو كفار وخرابين. بس متأكدين من فكرة - [01:23:08](#)

مصدقين فكرة ان فيه بعس ايه بعد الموت. فرقت ولا ما فرقتش؟ فرق. هم اصلا اللي موجودين النهاردة كانهم مش مصدقين انت فاهمين يعني مش مصدق ان الكلام ده صح - [01:23:20](#)

مش مصدق فعلا ان كزا. مش مصدق وماتوا وما انفقتم من شيء فهو ايه؟ مش مصدقها مش مصدق النهاردة اني مش عارف تابعوا بين الحج والعمرة وينفيان الفقر والذنب معالم الذنب ولكن الذنب ما نعرفهاش. بس الفقر ازاي وانا فلوسي ايه؟ بتقل - [01:23:32](#)
وانا بروح اغرم فلوسي كلها واتسلف واللي حيلتي كله رحت مش عارف في بيعته عشان خاطر اروح اعمل عمرة. وتقول لي ازاي تنفي الفقر؟ هو ما مش مصدق عندي مشكلة في صحة المعلومة. المعلومة دي مش ايه؟ مش صحيحة. انما لو هو متأكد ان المعلومة دي صحيحة؟ واللي بيرن عليه التكليف - [01:23:51](#)

العملي ان في نوع من التكذيب العملي زي كت بقول ان احنا معزمنا لما بنتعرض لابتلاءات ببيان قد ايه احنا كدابين ببيان احنا مش مصدقين بشكل واضح وصريح بجد ببيان انت مصدق ايه هو مش مصدق ايه - [01:24:13](#)

لو انت بقى مصدق كل ما قبل في هزا الباب لا يمكن تكون دي ردة فعلك. انما انت لو انت مش لو انت مش مصدق انت لو مش مصدق يعني انا النهاردة كابتلاء بشكل عام ابتلاء بشكل عام. لما ابقي عارف ان انا الابتلاء ده خلاص هو الانسان بيتبلى على قدر دينه - [01:24:30](#)

دائما الناس يقول لك بلاء وبلاء شديد علي وكذا واسر على التزامي واسر على ديني. يعني معزمن الناس اصلا في البلاء. بيبقو شايفين انه مش دول مش مصدقين على قدر ايه؟ ديني. مش مصدقين ان هزا الابتلاء انت - [01:24:51](#)

قادر على انك تعمل ايه؟ تنجح فيه. ولو انت مش قادر تنجح فيه مش هيستليك به قادر تنجح فيه على قد اللي اداه لك وعلى قد ما زعمك. يعني عندك كل الامكانيات موجودة وانت بتزعم - [01:25:11](#)

فازا رسبت تبقى كداب اولا واحد تبقى كداب. ما هو الف لام ميم يحاسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم ايه؟ وهم يفتنون. ولقد فتن الذين من قبلهم. ليه؟ اصل الناس بتزعل من كلمة كداب. مش كلمتي. فليعلمن الله الذين صدقوا ولعلمن الاله؟ الكاذبين - [01:25:28](#)

بس فوق يعني الناس مش مصدقة بقى فكرة ان انا ابتلى على قدر دين. طب انا لو فهمت النهاردة ان انا ابتلى على قدر دين. سؤال سؤال هو احنا ليه؟ ليه؟ لما بنخس - [01:25:53](#)

ما فيش امتحان مسلا انا دلوقتي مسلا في خمسة طب. وبادرس مادة اطفال. ودخلت امتحان الاطفال. والدكتور جاب لي امتحان من المقرر. تمام والامتحان اللي جابه لي في ايه؟ هو كده معروف هو ملزم انه يجيب في في ايه؟ في نطاق المقرر في مستوى طالب البكالوريوس - [01:26:03](#)

ليه ما حدش فينا بيعترض ياد ما نقدرش بقى نقول لأ مش هنحل انا ممتنع عن الحل. انا ساقط صائط. انا مش هعمل حاجة. ما احنا بنبقى مقتنيين انهم هيجيبوا لنا امتحان على - [01:26:23](#)

على قد مستوانا على قد مرحلتنا. احنا مسلا في الدكتوراه يقول لك الدكتوراه ما لهاش ما لهاش اي ضوابط ولا قيود. ممكن للاطفال

هنتحنك في الفيزيكس. مش ما تقوليش ايه - 01:26:36

بندخل الامتحان احنا بنقول له هو انت ليه جبت السؤال ده صعب؟ شوقا هو هيتحنك على قد ايه امكانياتك في الوقت الحالي لأن طالما انا وصلت للدكتوراه انا راجل مریت بالبكالوريوس مریت بالماجستير وقعدت في التخصص بتابعی سنة واثنين وتلاتة واربعة وخمسة ووصلت - 01:26:54

العشرة كمان فطبيعي جدا لما بيجي ايه؟ يمتحنني على قد مستوىي وما زعمي. انا بقول ان انا طالق دكتوراه المسلم 01:27:11
بيقول انا طالب جنة وحدى من زعيمتنا. انا طالب رضوانك. انا طالب القرب منك باي صورة. انت تراها. انا ارتضيتك رب ايه -
ارتديتك يا رب فيجي البني ادم باع دى مزاعمه وامكانياته يقدر يعمل كده. ليه بقى لما بيجي الانسان ده يحصل الحاجة دى؟ ليه 01:27:35
معزمنا بيداصل قلبه ايه؟ اما اكتر مني ومش جديدة علي وانا مش هقدر وكأني مش عارف ايه -
وانا ضفت او هيضيعني ولا ضفت ولا هيضيعني ولا اي حاجة. انما لو تكرار لا بيتلي ليضيع وانما بيتلي ليعرف. لا بيتلي ليعدب ولا 01:27:52
بيتلي ليعدب. وانت دائمًا اختبارات تنقية -

وترقية. اب ينقى ويرق باي صورة من الصور حال الاحوال. فاحنا تيجوا تلاقونا مسلا ايه؟ احنا حقيقة حقيقة هتلافقوني مسلا في 01:28:02
الضراء احنا في الضراء ادائنا اداء كدابين. مش اداء ناس مصدقين كل ما قيل في الایه؟ في حكم الضراء وفي السراء -
اداء كدابين. ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله. لنصدقن يا سلام بس بس يروح الاضطهاد ده بس الدنيا تتسع بس يفتحوا لنا 01:28:26
المسجد. بس يعملا لنا ايه؟ بس افتحوا لك المساء. عملوا لك ايه -

تعالوا بوصوا على الناس اللي هي مسلا آآآ ياه! ده انا وساكنة هنا في في الكعبة كنت كل يوم اروح الحرم وانام في الحرم واقوم في 01:28:44
الحرم وبيبقوا ساكنين جنبه ويقعدوا مسلا بالتلات سنين ما بيصلوشن في الحرم. والراجل كان بيوصلنا في الحج عنده سبعين -

سنة ما حجش وعايش في مكة. وواحد من اساتذة الجامعة في جدة سبعين كيلو بيحربه من بيته سأل الطلبة ماشي؟ سأل الطلبة
كان عنده تسعين طالب طلبة في الجامعة في تانية كلية. كام واحد منكم اعتمر؟ اتنين بس اللي رفعوا ايديه. اتنين بس اللي رفعوا
ايديه - 01:29:04

الانسان ده برضو ببيان كدبه في الایه؟ حتى في السراء ببيان كدبه بس استقر بس استريح بس اعمل بس اودي لان فبيان برضه
كبده والا انا بقى لو انا مصدق هو ليه الانسان اذا مسه ايه؟ ليه هو هلوو - 01:29:28
اذا مسه الشر بيبقى جزاء اذا مسه الخير بيبقى منه. قال ليه؟ يعني ليه بيقى منوع؟ طالما مسه الخير. ما انت شفت الخير ده جا لك
على غير ايه؟ يعني انت - 01:29:48

على غير ترتيب دايما احنا سبحان الله ربنا بيدينا اكتر مما نستحق طب ايه اللي يخليك تمنع بقى كداب مش مصدق ان ما انفقت من
شيء فهو ايه؟ يخلفه. مش مصدق ان انا ان انا آآآ انا الناس اللي عندهم - 01:29:58
النية والاستئثار هو مش قادر يصدق انه ان هو كونه يؤثر غيره على نفسه انفع له هو مش للمؤثر. انه كونه يخدم غيره انفع لايه؟ له
هو. مش مش مصدقها دي. مش مصدقها - 01:30:18

قل لو مصدقها انا هروح اخدمك عشان كأني بخدم نفسي. واكرمك عشان باكرم نفسي واسع في مصلحتك كأني بسعى في مصلحتي.
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ليه ما بيصدقواهاش؟ ليه بقى هو هو شايف الله في عوني - 01:30:36
كما كنت في عون نفسي. انما بقى ان انا اروح عين غيري وانشغل بغيري واعمل غيري واركز في ازمات غيري. لا احنا مسلا تلاقينا لا
مسيطر علينا او جاعنا احنا مش مرکزين في اوجاع الاخرين. ونقدر احنا بقى في اوجاعنا عشرين سنة. ومرکز في في مسيطر علينا
ايه؟ طموحاتنا احنا وتحدياتنا احنا. واللي احنا - 01:30:52

عايزينه احنا واحلامنا احنا الاخرين. انما اللي انت فعلا تبقى انت كمسلم تبقى ده مش آآآ فهي دي القضية. فكرة الشك في الصالحة
الشك في الایه؟ في الصالحة. ان لو اليقين حاصل كما ينبغي في في الشق في الصحة عزرا. انه اليقين حاصل كما ينبغي في الصحة.

بس الحمد لله هو ده مش شك مكفر - 01:31:12

يعني نشوف بقى وشق مكتف. اعمل ايه؟ عملي. عمليا هو في الآخر شابه الايه اللي هو منكر لهذا الكلام. لأن لما تيجي تقول له يقول لك لا ونعم بالله. اكيد يا اخي. بس ما اعرفش انا مش عارف مالي كده. انا مش عارف ايه الحكاية. بناع ربنا يعفو عنى. ربنا يصلح حالي. اللي بقى مش عارف ما له - 01:31:34

ده اللي ربنا يعفو عنه ربنا استحاله يحتاج زي ما قلنا ايه يعني لانه عنده اشكال في الاتصال بتاعه اتصال الوصال ان سبحان الملك هنا ده الجمال في المسألة لو حصل الاتصال او الاتصال يجي وراك كل خير. يجي وراه كل خير. اي اشكال في الاتصال او الاتصال هيبيقي ازمة في اشياء اخري. طيب - 01:31:53

فكان في ازمة في الايه في في الصلاحية وبقى في ازمة في الصحة. الازمة اللي في الصحة على مستوى الاصول وازمة على مستوى الكمال. الازمة اللي على مستوى الكمال دي اللي حقول عليها الجزء العملي اللي بنحكي عليه دلوقتي. للأسف موجود برة. في بقى مستوى تاني - 01:32:12

للأسف بقى حاضر ما كناش بنشوفه. ان لا في ازمة فيما يتعلق بالصحة على مستوى الاصول لا الكلام ده اصلا هو مين قال انه كده؟ ومين قال انه صح؟ ومين قال ان ربنا اتكلم به فعلا؟ ومين قال وكل ده افراز طبيعي جدا - 01:32:32

فن طبيعي طبيعي. لتنحية الوحي. لأن حتى زي ما بنقول اصلا الولد النهاردة اللي قعد مش عارف العشرين سنة بيدرس في المدارس الحكومية ولا في التعليم العام مش الغريب ان هو مشي آآ يعني ما الحدش ولا ما كفرش ولا ما شكش. الغريب انه لسه باقي مسلم - 01:32:52

ان فيه لربنا فين الوحي؟ فين سيرته هو واحد مقطوع الصلة بالوحي. مقطوع الصلة بربنا. بشكل واضح وصريح في كل هزه الفترة. فالشخص اللي زي كده يعني منين هييجي له ايه؟ هييجي له اطمئنان القلب وهييجي له سكون وهييجي له سكينته وهييجي له اصلا. هييجي له ايه؟ فده افراز طبيعي لتنحية - 01:33:17

افتتحي بشكل عام عام في المؤسسات. وخصوصا التعليم. افراز طبيعي انت نحيت الوحي بشكل عام في المجتمعات افراز طبيعي هام لتنحية الوحي في البيوت. بيوت النهاردة. مش مش قائمة حالة واحدة. الوحي اللي حاضر في البيوت حاضر ايه - 01:33:43
حاضر حضور مبني حضور تعظيم. مش تعليم. ان الاسرة بتعلم لما الولد يعظم الوحي. بس مش بيتعلم الولد الوحي وتعليم زودنا متمحور حول المبني. انما فين بقى فكرة ان الايه؟ الاسرة الزاتية بيقى عندها مجلس تعليم وحي. تجتمع على مجلس تعليم وحي. تاخد - 01:34:03

افردها وتروح لحد يتعلموا عنده واحد. تجيب حد يعلمها كلها الوحي. يعني هنا الازمة. وبالطبعي الحال ما هو اش مستغرب ان الولد يبقى كده ولا البنت كده يعني ده ده العادي اصلا ده الطبيعي ده المنتظر اصلا. ربما لا ينتظر غير ذلك اصلا. وده المنتظر ما ما - 01:34:27

يعني ما تحلمش غير كده ولا ابعد من كده اصلا. فبدأ هزه الاشكال على مستوى الايه؟ الرصاص. طيب وهو هل ممكن الولد لو كان متصل او البنوتة لو كانت متصلة - 01:34:47

واحد كان هيحل مشكلة اليقين في انه من عند الله والكلام ده طبعا هيحله. ان كل هزه الاشياء مذكورة. وهييجي معنا هنا في يعني او حتى يمكن مر علينا قل لو شاء الله يعني هو لما في الاية خمستاشر واذا تتنى عليهم اياتنا بىنات. قال الذين لا يرجون - 01:34:57

انتوا بالقرآن وغير هذا او بدل على اعتبار ان انت ايه اللي جاييه يعني كأنهم بيقولوا انت اللي جاييه من الآخر ما هات غيره بقى وبدله. قل ما يكون لي ان ابدل من تلقاء نفسي. ان ابتلوا الا ما يوحى الي. عادي يعني ده هو طرح هييجي في راس البنبي ادم انه - 01:35:17

كن عند محمد وانه محمد ان ابتلوا الى ما يوحى اليك. اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم. طيب ماشي كل ده كوييس جميل

تمام. طب هو بقى لازم - 01:35:34

علوم رد عقلي قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم عمرا من ايه؟ من قبلي. اشمعنى انا بقى عند الأربعين كده
تطق معى اني ابقي شاعر ولا ابقي يعني - 01:35:44

مرة واحدة كده هبقي بهذا المستوى الادبي الرفيع جدا اللي انتم نفسكم متأكدين انه ايه؟ ان لا يستطيعه بشر طب ما انا فيكم
انا كنت رحت فين؟ رحت مسلا يعني خدت دورات تدريبية مكسبة لمدة عشرين سنة مسلا في الادب والشعر. ما انا وسطكم طول
عمرى - 01:35:56

ايه اللي يخلي مرة واحدة كده هزا الكلام يخرج مني؟ يعني قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به فقد لبست فيكم ايه؟ امرا
مقابل ايه افلا تعقلون - 01:36:16

فمن اظلم من افترع والله كذبا او كذا بالياته انه لا يفلح المجرمون. فالشاهد اللي اقصده سجد هنا الوان من الكلام او انواع من الكلام
عن هذه الايه هزا الاشكال او مسلا هزه الظاهرة او الازمة دي - 01:36:30

فاللي اقصده ان الوحي حافل حافل. حافل بحديث واضح صريح عن مسألة آآ فوقية القرآن عن مسألة علوية القرآن عن الاشياء اللي
تايىه اللي ترسى دعائم اليقين في ان هزا من عند الله. فازا استقرت هذه المسألة هذا من من ورائه هتتيجي اشياء مهمة زي مسألة
البيقين في - 01:36:47

صلاحيته وغيرها في امامي في اتزان وفي غيرها من الامور. طيب فهنا الاية دي وما كان هذا القرآن ان يشتري من دون الله ولكن
التصديق الذي بين يديه وتفصيل كتاب لا ريب فيه من رب العالمين هو ده في الغالب في المنطقة بتاعة الايه؟ بتاعة الفوقية فوقية
القرآن والوحيته. وما كان هذا القرآن وان يفترى من دون الله - 01:37:17

ولكن تصدقى الذي بين يديه. وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ان يقولون اشتري قل فاتوا بسورة مثله. عشان كده بنقول
ده في الايه في في مسألة الفقير. قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم - 01:37:37

انتم هنا التحدي بالايه؟ اللي هو تحدي الصورة. وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. طيب خلاص هنفترض جدا ان
هزا منتج بشري وعاملوا واحد بقى. طب خلاص تعالوا انتم ايه؟ ادعوا من استطعتم من دون الله. ادعوا كل المخلوقات - 01:37:57

اشغال من دون الله يلا. ادعوهم وعايزين ايه؟ صورة مثله بس صورة واحدة. والصورة دي يعني ممكن تبقى ايه من اول سورة الكوثر
ولا لغاية يعني سورة البقرة صورة. فين بقى الازمة او فين المشكلة؟ وده وده اصل كبير جدا بقى من اصول - 01:38:15

سبحان الله الضلال البشري وواحد من من آآ من الامور اللي الانسان لو ما انتبهش لها فعلا ترضيه. بل كذبوا بما لم يحيط بعلمه
ولما يأتيهم تأويله. هنا هيعرض هتعرض الايات الالوان من الايه - 01:38:42

من اشكالات اه المتعلقة بالوحي التعامل معه والنظرة له وهي الحقيقة مش هتبقى لها علاقة بالوحي بس هيبقى لها علاقة بامور
اخرى. يعني هتبقى هنقدر ناخد بانا منها. برضو احنا يمكن الى حد ما في الايات اللي فاتت احنا بنحاول نشوف او الايات -
01:39:02

وتحنن لنا مشكلتهم القلبية مشكلتهم سلوكيين مشكلتهم الایمانية لو صح التعبير. لكن هنا هنبدأ بقى نناقش شوية مشكلتهم الايه؟
الفكرية. ان حتى وان ادعوا ان هم حكماء ولا عقلاه لكن تفكيرهم - 01:39:27

منهجهم منهج السفهاء. هزا لا يمكن ابدا ان يكون لانها هيبدأ بقى يتم مناقشة ايه؟ منهجمون الفكرى. الطريقة اللي الطريقة اللي
بيتناولوا الموضوع بها هيتم مناقشة ده في الايات اللي جاية ده ان شاء الله ان احنا نشوف المرة القادمة نكتفي بهذا القدر اليوم
سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد استغفرك وانتوب اليك - 01:39:50

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحنا تسرى تحىي امواتا تجعلهم كنجوم تمثى في الشهري كنجوم تمثى في البشر - 01:40:10